وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: التربية البدنية
التخصص: التربية وعلم الحركة
المستوى: السنة الثالثة ليسانس

مطبوعة محاضرات
مقياس: مشروع مذكرة التخرج

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الاسبوعي	المعامل	الرصيد
21	1.30	02	03

اعداد : د/ سليماني نورالدين
الرتبة : استاذ محاضر أ
البريد الالكتروني : noureddine.slimani@univ-msila.dz

السنة الجامعية : 2023/2022

قائمة المحتويات

جامعة محمد بوضياف المسيلة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

- مقدمة

يتضمن المقياس العناصر الأساسية لخطة البحث (المشروع التمهيدي للبحث)

عنوان البحث

محتويات مشروع البحث: ترقّم الصفحات.....1

مقدمة البحث والتعريف بمحتوياته النظرية ومتغيراته الأساسية.....أ، ب

مراجعة الدراسات السابقة والمشابهة وتحديد الجديد في البحث الحالي

الدراسة الاستطلاعية والاقتراب من عناصر المشكلة لموضوع البحث

صياغة مشكلة البحث والتساؤلات الجزئية

صّياغة الفرضيات (الفرضّية العامة والجزئية)

تحدّيد أهداف وأهمية البحث

تحدّد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث)خاصة التحديد الإجرائي للمتغيرات)

اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب للبحث

تحديد المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث الأساسية وكيفية اختيارها

أدوات جمع المعلومات وكّيفية بنائها

التصميم التجريبي وإجراء البحث (تحدّد المتغيرات الأساسية للبحث)

تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية

تحدّد المجال (الزماني –المكانيّ) للبحث

تحديد ووضع ميزانية للبحث إذا تطلب الأمر

قائمة المراجع والمصادر

مقدمة

يؤخذ في كثير من الأحيان على الجامعات العربية أنها مقصرة في بناء الشخصية البحثية لطلبتها، وأنها تخرج أعدادا من الطلبة مستهلكين للمعلومات الجاهزة وليس منتجين لهذه المعلومات، وأن كثيرا من هؤلاء الخريجين يجهلون أساسيات البحث العلمي، وكيفية إنجاز البحوث بمنهجية علمية، وطرق استرجاع المعلومات، واستعمال المكتبة الجامعية والمكتبات ومراكز المعلومات الأخرى خدمة لهذا الغرض.

تعد مذكرة التخرج في مستوى الليسانس بحث يقوم به الطالب بهدف تنمية قدراته؛ وكذا البرهنة على قدرته على التفكير والنقد و الاستنتاج للنتائج التي توصل إليها في الميدان، وتدوينها في شكل مذكرة قابلة للإسهام في انجاز بحوث أخرى انطلاقا منها وتأسيسا عليها

المحاضرة 01
مدخل للبحث العلمي

مفهوم البحث العلمي Concept of Scientific Research

بالبحث العلمي هو البحث المنظم عن الحقيقة

وهو البحث المنظم حول الزائدة، وتنمية المعرفة

وهو عملية فحص دقيق للكشف عن المعلومات، أو علاقات جديدة، ولزيادة المعرفة المتاحة للإنسان، أو التحقق منها ,

وهو: الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب المتخصصة، والإجراءات العلمية للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما عما يمكن الحصول عليه بطريقة أخرى أكثر تميز

هو: عرض مفصل، أو دراسة متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة، أو التأكد على حقيقة قدمية مبحوثة، أو إضافة شيء جديد لها، أو حل مشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها، وكشفها وحلها .

هو: نشاط علمي منظم، وطرقة في التفكير، واسلوب في النظر في الواقع؛ يسعى الى كشف الحقائق العلمية معتمدا على مناهج موضوعية من أجل معرفة الارتباط بين الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة، والقوانين العامة، أو القوانين التفسيرية

هو محاولة الاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق، و نقد عميق ثم عرضها عرضا متكاملا بذكاء؛ للالتحاق بركب الحضارة العالمية، والاسهام إسهاما إنسانيا حيا شاما

يعرف (Whitney)، البحث بأنه: استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا.

ويعرف (Hillway)، البحث بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة. (عليان وغنيم،2010)

ويعَرَف البحث العلمي على أنه شرح دقيق ومتعمق لظاهرة محددة بهدف الكشف عن المشكلة والعمل على حلها من خلال استخدام العديد من الأدوات والأساليب العلمية للوصول إلى النتيجة المرجوة.

كما يعتبر البحث العلمي أسلوب علمي منظم يتم الاعتماد عليه للوصول إلى الحقائق من خلال إتباع مناهج البحث للتوصل إلى القوانين والنتائج التي تسهم في حل مشكلة البحث

ويختلف تعريف البحث باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها وأهدافها ووسائلها وأدواتها،

وبالتالي فإن من الأفضل ألا نشغل الباحث أو الدارس منذ بداية دراسته لمناهج البحث بمسألة التعريف، ويكتفي بالتأكيد على نوعية البحث الجيد وخصائصه.

التعريفات الشائعة حاليا للبحث العلمي

مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على حقل أو أكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية.

- ✓ الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى، وتعميمها لتصل إلى النظرية، وهي هدف كل بحث علمي.
- ✓ أسلوب تفكير وجهد يهدف إلى تحديد المشكلة وتحليلها إلى عواملها، وبالتالي افتراض حلول واختبار هذه الافتراضات لتأكيد فعاليتها أو رفضها جزئيا أو كليا.
- ✓ جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها، ويتضمن

مجموعة من الأدوات والبيانات والمعلومات المنظمة والهادفة، ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى.

- ✓ نشاط علمي يتقدم به الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية، أو لفحص موضوع معين واستقصائه من أجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية، أو لإعطاء نقد بناء ومقارنة معرفة سابقة بهدف تقصي الحقيقة وإذاعتها بين الناس
- ✓ والبحث العلمي تحرك منطقي من المعلوم إلى المجهول بهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو تفهم أفضل للمجهول، أو لتوظيف المعارف السابقة والطرق المألوفة للتعرف على المجهول.
- ✓ والبحث العلمي نشاط تعليمي لتعريف المسائل وإعادة تعريفها، وصياغة الفرضيات واقتراح الحلول وجمع البيانات وتنظيمها وتقويمها وإجراء الاستدلالات والتوصل إلى نتائج، واختيارها بعناية.
- ✓ التحري والاستقصاء المنظم الدقيق، الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقاتها مع بعضها البعض، وذلك من أجل تطوير أو تعديل الوفي الممارس لها فعلا

حيث ينظر العلماء إلى الباحث على أنه الإنسان الذي يفتش عن الحقيقة ويتحرى عن أسبابها بل هو يسعى للكشف عن ظاهرة مجهولة، وينبغي على الإنسان الباحث أن يكون لديه استعدادا ذاتيا وكفاءة علمية مؤهلة للقيام بالبحث العلمي، ويجب أن يتميز بالمرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الآخرين واحترام خبراتهم وأفكارهم.

الباحث:

الباحث هو الشخص الذي يبحث عن الحقيقة في موضوع معين أو مشكلة محددة أو ظاهرة معينة في مصادرها المختلفة ويتقصى تلك الحقيقة ويعممها على الناس للاستفادة منها في مناحي الحياة المختلفة. ولكي ينجح الباحث في عمله يجب أن تتوافر لديه مقومات شخصية معينة تتمثل في قدرات أولية ومهارات مكتسبة، أما القدرات الأولية فهي الاستعداد الذاتي والقدرة على البحث، وأما المهارات المكتسبة فهي التمسك بأخلاق الباحثين. (الجبوري،2013)

أهداف البحث العلمي:

يمكن أن يكون الدافع لإجراء البحوث والدراسات واحدا أو أكثر من الأهداف التالية:

1- خدمة المجتمع،

2- التعرف على الجديد واكتشاف المجهول،

3- مواجهة التحدي لحل المسائل غير المحلولة،

4- الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه)،

5- توجهات المؤسسة وظروف العمل لإجراء البحوث والدراسات،

6- الشك في نتائج بحوث ودراسات سابقة،

7- المتعة العقلية في إنجاز عمل أو إبداع أو حل مشكلة تواجه شخصا أو جماعة،

8- استعراض المعرفة الحالية وتحليلها وإعادة تنظيمها، وهذا يمكن أن يكون أسلوب تدريبي لطلاب البحث، وغالبا ما يكون البحث نظريا مكتبيا،

9- وصف موقف معين أو مشكلة محددة (البحوث النظرية)،

10- بناء أو تكوين نموذج جديد وهو أعقد أنواع البحوث وأكثرها كلفة،

11- وضع تفسيرات وتحليلات لشرح ظاهرة أو مشكلة معينة وهو النوع المثالي الذي يعتمده الباحثون. (حمامي،1996)

وهناك أهداف مختلفة للبحث العلمي، من أهمها ما يلي: (عليان، 2010)

1- حل المشكلات، إذ يسعى الباحث العلمي وراء الحقيقة، ويحاول التنقيب عنها وكشفها، والتعرف على طبيعة الظواهر أو المواقف أو المشكلات وأسبابها ، فيمحصها وينقدها ويربط فيما بينها بغرض فهمها بشكل علمي وتقديم معالجة علمية أو حل للمشكلة المقصودة،

2- التعرف إلى الجديد واكتشاف المجهول،

3- تصحيح نتائج بحوث ودراسات سابقة، وذلك من خلال تكرار هذه البحوث والدراسات ضمن ضوابط وإجراءات مدروسة،

4- مواجهة التحديات والمستجدات، التي تواجه الفرد أو المنظمة أو المجتمع بشكل عام، وتفسيرها، وتحليل تأثيراتها، وإيجاد الحلول المناسبة،

5- بناء أو تكوين نماذج جديدة (Models) للعمل وإجراءاته وقضاياه،

6- الرغبة في الحصول على ترقية أكاديمية او جائزة علمية،

7- تطوير المجتمع والعمل على رقيه وازدهاره ورفاهيته (التنمية الشاملة).

خصائص البحث العلمي:

هناك عدد من الخصائص أو الصفات للبحث العلمي من أهمها ما يلي:

1- التنظيم، بمعنى أن البحث العلمي يسير وفق قواعد وأصول ومنهجية علمية متعارف عليها في جميع مراحله، وأنه لا يقوم على العشوائية والعبثية،

2- الهدفية، إذ تعد الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها في بحثه بمثابة المنارة التي توجهه في جميع مراحل بحثه. لذا، يجب أن تصاغ هذه الأهداف بدقة ووضوح،

3- الموضوعية، إذ ليس هناك مجالا للباحث للتحيز لموقف دون غيره من المواقف، أو رأي دون غيره من الآراء، بل يستعرضها في بحثه جميعها مبينا وجهة نظره الشخصية بوضوح، ويشير إلى ذلك صراحة، ويترك الأمر في النهاية للقارئ ليميز بينها، ويصدر حكمه عليها، أو ليتبنى موقف أو رؤية دون غيره،

4- الدقة، من الضروري أن يلتزم الباحث بالدقة المتناهية في جميع مراحل بحثه، وبخاصة صياغة مشكلة البحث وأهدافه، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، ومنهجية البحث، والمعالجات الإحصائية المتبعة، وعرض النتائج وتحليلها، والتوصيات المتخذة،

5- المنطقية، تتطلب عملية البحث العلمي من الباحث أن يمتلك مهارات التفكير الاستدلالي و التفكير الاستنباطي،

6- الإثبات أو التحقق، إذ لا يتوقف البحث العلمي عند نتيجة مقطوع بصحتها؛ إذ يعمل باحثون آخرون على التحقق من هذه النتيجة، فيكررون البحث تحت ظروف مماثلة للظروف التي أجري فيها سابقا وباستخدام إجراءات أكثر ضبطا ليحصلوا على نتائج مؤيدة للسابقة وربما أكثر دقة وصدق،

7- التعميم، يعد تعميم النتائج التي توصل إليها البحث مهمة وضرورية من الناحيتين العلمية والعملية، وذلك لغرض توسيع مجال تطبيقها، وعليه يمكن للباحث وبخاصة إذا كانت عينة الدراسة ممثلة لمجتمعها أن يعمم نتائج بحثه على مجتمع الدراسة بأكمله،

8- الاختصار، قد يؤدي الإسهاب في ذكر التفاصيل في البحث إلى الرتابة والملل، وخروج البحث عن حجمه المطلوب، لذا يقوم الباحث في العادة باختصار البيانات التي جمعها على شكل جداول أو رسوم، وقد يقوم أيضا باختصار الشق النظري مقتصرا على أهم المعلومات التي تصف الظاهرة أو المشكلة المبحوثة وتفسرها بوضوح ودقة، وأيضا الاقتصار على عدد أقل من المتغيرات المستقلة والتي يعتقد بأنها تفسر أكبر نسبة من التباين وبشكل لا يؤثر على النتائج؛ ومن الضروري أن يتم التخطيط لهذا الأمر في مرحلة بناء خطة البحث وإطاره العام.

9- الترابط، إذ من الضروري أن تكون أقسام البحث وأجزاؤه المختلفة مترابطة ومتكاملة ومتسلسلة ومنسجمة مع بعضها البعض، مما يؤدي إلى انسيابية وقوة في المعلومات على النحو المنطقي المطلوب،

10- الأمانة العلمية، تعتبر الأمانة العلمية في الاقتباس والإفادة من البحوث المنشورة أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث العلمية. وتتركز الأمانة العلمية هنا على جانبين أساسيين، هما:

أ) الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقى الباحث منها معلوماته وأفكاره،

ب) عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

وفي ضوء المواصفات السابقة للبحث العلمي والبحوث العلمية الجيدة، يمكن القول إن مجرد قيام الفرد والطالب الجامعي بجمع الحقائق أو المعلومات من عدة مصادر وتنسيقها بطريقة ما، لا يعتبر بحثا علميا، وإنما ورقة بحث (*Research Paper*) أو تقرير (*Report*)، فالبحث الجيد يجب أن يبدأ بتحديد مشكلة بحثية، وان يتبع منهجية واضحة في جمع البيانات وتحليلها، وأن ينتهي بنتائج يمكن تعميمها، وتوصيات خاصة لمعالجة المشكلة أو الظاهرة المبحوثة. (همشري،2009)

أنواع البحوث العلمية:

هناك تصنيفات مختلفة للبحوث العلمية، فهي تصنف من حيث وظائفها؛ أو مناهجها؛ أو تصميمها.

أولا: تصنيف البحوث بحسب، وظائفها: ويصنف هذا النوع من البحوث الى ثلاثة أنواع، هي:

1-البحوث الأساسية Basic Research : يطلق على هذا النوع من البحوث أيضا البحوث النظرية، وهي البحوث التي تجرى بالدرجة الأولى من أجل الحصول على المعرفة النظرية الحقائق، والمبادئ، والنماذج، والنظريات، والتعميمات والقوانين دون الأخذ بتطبيق الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها.

وعليه يهدف هذا النوع من البحوث إلى تطوير معارف موجودة فعلا أو إضافة معارف جديدة في مجالات المعرفة البشرية المختلفة.

2-البحوث التطبيقية Applied Research: البحوث التطبيقية هي ذلك النوع من البحوث الذي يهتم بتطبيق المعرفة الجديدة في حل المشكلات بهدف تحسين الواقع العملي من خلال اختبار النظريات التي توصلت إليها البحوث الأساسية في مواقف معينة؛ وعليه، فإنه في الوقت الذي يعتمد فيه البحث التطبيقي على الأساس النظري، فإن نتائج البحث التطبيقي يمكن أن تستثمر في فحص الأساس النظري، وتقديم مؤشرات على صحته أو صدقه، وهذا يعني أن تطوير المعرفة يمكن أن يتم من خلال البحوث التطبيقية؛ وبذلك يصعب وضع حدود فاصلة بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، لأن كلا منهما يغذي الآخر ويعتمد عليه.

3-البحوث التقويمية Evaluation Research : البحوث التقويمية هي ذلك النوع من البحوث الذي يعنى بتقدير أهمية ممارسة ما وقيمتها، بهدف تحديد درجة تحقيقها لأهدافها الموضوعة؛ فعلى سبيل المثال، عند شعور مدير المدرسة أن ظاهرة غياب المعلم في ازدياد، فإنه قد يفكر بإيجاد أساليب رقابية مثل تفعيل نظام متابعة الدور اليومي للمعلمين، وبعد تطبيق هذه الممارسة يستطيع المدير الحكم على مدى تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، ألا وهو الحد من ظاهرة الغياب.

ثانيا: تصنيف البحوث حسب مناهجها: تصنف إلى نوعين: كمية ونوعية:

1- البحث الكمي Quantitative Research: البحث الكمي هو البحث الذي يهتم بجمع البيانات من خلال استعمال ادوات قياس كمية (استبانات، اختبارات) يجري تطبيقها على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وتتم معالجة تلك البيانات بأساليب إحصائية (إحصاء وصفي أو استدلالي) تقود إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي في ضوء نتائج الفرضيات أو الأسئلة التي تم وضعها مسبقا.

2- البحث النوعي Qualitative Research : البحث النوعي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، ويكون فيه الباحث نفسه منغمسا في الموقف، ويتم جمع البيانات بواسطة أدوات، مثل:

الملاحظة المباشرة، أو المقابلات المعمقة، أو فحص الوثائق، أو استخدام المسجلات، ويتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ونادرا ما تستخدم الأرقام؛ وفي هذا النوع من البحوث لا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بوضع الفرضيات أو الأسئلة مسبقا، بل يتم وضعها أثناء عملية جمع البيانات، وقد تتغير تلك الاستنتاجات بناءاً على بيانات لاحقة.

ثالثا: تصنيف البحوث حسب طريقة تصميمها: تصنف إلى نوعين:

1- البحوث غير التجريبية: Non – Experimental Research وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع، هي:

أ/ البحث التاريخي Historical Research:

يهتم البحث التاريخي بدراسة الأحداث والمواقف الماضية، وفهمها وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية وعلمية دقيقة، وصولا إلى نتائج تتعلق بأسباب هذه الأحداث وآثارها واتجاهاتها، مما يساعد في فهم الماضي، وتفسير الأحداث الحاضرة، وتوقع الأحداث المقبلة؛ وباختصار يحاول البحث التاريخي دراسة الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

ويقوم البحث التاريخي على جمع البيانات من خلال **المصادر الأولية:** الوثائق الأصلية، والمخطوطات، وشاهدي العيان، والسجلات الأصلية والآثار الدالة؛ **والمصادر الثانوية:** كالكتب، والمراجع، والمقالات في الدوريات، والرسائل الجامعية، والتقارير المنشورة لشخص أجرى مقابلات مع شهود عيان، وغيرها.

ويعتبر بعض المختصين المعرفة التاريخية معرفة جزئية، إذ لا يمكن الحصول على معرفة كاملة للماضي بسبب طبيعة مصادر المعرفة وتعرضها للضياع أو التلف أو التزوير.

ب/ البحث الوصفي Descriptive Research:

البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى دراسة الظواهر أو الأحداث أو المواقف كما هي عليه في الواقع، ويعمل على وصفها وصفا دقيقة من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفة رقمية يوضح مقدار الظاهرة وحجمها.

وفي كثير من الأحيان لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي، بل تهتم أيضا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر أو الأحداث أو المواقف التي يتناولها البحث؛ وذلك في ضوء معايير أو قيم معينة، واقتراح الخطوات والأساليب للوصول إلى ذلك.

ويستخدم الباحث لجمع البيانات في مثل هذا النوع من البحوث الاستبيانات، الملاحظات والمقابلات، وغيرها من الأدوات؛ ومن أمثلة البحوث الوصفية: الدراسات المسحية، ودراسة العلاقات الارتباطية ودراسة الحالة، والدراسات العلية (السببية المقارنة، والدراسات الارتباطية)

ج/ البحث التطوري (النمائي) Developmental Research:

البحث التطوري هو البحث الذي يهتم بدراسة التغيرات الحاصلة على الظواهر المختلفة، ومعدل التغير، والعوامل المؤثرة في التغير ضمن فترة زمنية محددة، ويعمل على ضبط العناصر المتغيرة، مثال ذلك قام باحث في مجال الطب باختبار مجموعة من الأفراد المصابين بالإيدز من أجل التعرف إلى طبيعة المرضى، ومراحل تطور المرض ونموه لديهم، والأعراض المصاحبة لكل منها.

2- تصاميم البحوث التجريبية Experimental Research: وتشتمل هذه التصاميم على نوعين من البحوث.

أ- البحث التجريبي Experimental Research : يقوم البحث التجريبي على استخدام التجربة العلمية في دراسة الظاهرة، ودراسة متغيراتها، بحيث يمكن التحكم في هذه المتغيرات بدقة وعزل بعضها، والسيطرة على ظروف إجراء التجربة؛ لذا، يعرف بعضهم البحث التجريبي بأنه استخدام التجربة في إثبات الفروض.

وفي البحوث التجريبية يقوم الباحث بإجراء تغيير متعمد، ومضبوط للشروط المحددة لظاهرة أو واقعة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك، وتحديد تأثيرها وقياسه على الظاهرة موضوع البحث وتفسيرها، لهذا فهي تقوم على التجربة العلمية التي تكشف العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة محل البحث، مع ضبط كل المتغيرات غير المؤثرة، والتركيز على تلك المؤثرة فيها، وتستخدم التجربة لاختبار فرض أو أكثر لتقرير العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة.

ومن أمثلة هذا النوع من البحوث تلك التي تؤخذ فيها مجموعة تجريبية تعرضت للمتغير التجريبي الجديد، مثال: (التدريب بواسطة الحاسوب)، ومجموعة أخرى ضابطة لم تتعرض لتأثير هذا المتغير وبقيت تحت ظروف عادية. وتتضح أهمية المجموعة التجريبية في كونها أساس الحكم على مدى الفائدة الناتجة عن تطبيق المتغير التجريبي مثال: أثر التدريب بواسطة الحاسوب في استخدام المكتبة الجامعية.

ويعد البحث التجريبي أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تجد أثر العلاقة بين متغيرين: أحدهما مستقل (طريقة التدريب: استخدام الحاسوب، والتدريب بالطريقة التقليدية)، والآخر تابع (استخدام المكتبة)، من خلال التجربة، وأكفأها في التوصل إلى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها، وهو أيضا النوع الوحيد من البحوث الذي يختبر الفروض عن علاقات السبب والنتيجة.

ب- البحث الإجرائي Action Research: البحث الإجرائي هو ذلك النوع من البحوث الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى حل المشكلات الموقفية المباشرة التي تواجه الباحث في ميدان العمل، فهو دراسة علمية للعمليات والطرق والإجراءات والممارسات الملامسة لميدان العمل، والمستخدمة في الميدان بهدف زيادة فاعليتها، واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة لميدان العمل.

ويتميز البحث الإجرائي بما يلي:

1- ارتباط المشكلة بالباحث مباشرة.

2- معالجته لقضايا محددة وفي مواقع معينة، فهو لا يهدف إلى تعميم نتائج البحث، بل يبحث عن حلول لمشكلة قائمة في مكان محدد.

مثال (1): شعور مدير المعهد بضعف استعمال الطلبة لمكتبة المعهد.

مثال (2): شعور الطبيب بالارتفاع المفاجئ للسكر في دم المريض بصورة غير متوقعة.

وعليه، يقوم المدير أو الطبيب بتحديد المشكلة بوضوح ويجمع المعلومات عنها، ويضع الفرضيات التي يتوقع أن تكون أسباب المشكلة، ومن ثم يقوم باختبار هذه الفرضيات، ليصل إلى السبب أو الأسباب الحقيقية لهذه المشكلة، والعمل على إيجاد حل أو حلول لها. (همشري،2009)

مستويات البحث العلمي: (levels of Scientific Research)

إن نشاطات البحث متعددة وكثيرة، فهي تعني استخدام مصادر المكتبة للوصول إلى المعلومات المسجلة ويسمى بحثا مكتبياً، ومن الممكن أن تعني كلمة بحث استطلاع رأي بعض الأفراد نحو موضوع معين ويسمى بحثا ميدانيا.

وقد صنفت البحوث العلمية إلى ثلاثة مستويات، وفيما يأتي توضيح مختصر لها: (الجبوري،2013).

1- بحوث على مستوى مرحلة الليسانس (الدراسة الجامعية الأولية):

هي بحوث تدريبية يقدمها الطلبة في المرحلة الأخيرة من الدراسة الجامعية الأولية، تهدف إلى تدريب الطلبة على تنمية مواهبهم وتوسيع مداركهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عما يجول في ذهنهم من أفكار بأسلوب لغوي جيد سواء من حيث المفردات أو الجمل أو الاصطلاحات (عناية 1948).

وهذه المرحلة تعده للكتابة مستقبلا في مرحلة الماجستير ومرحلة الدكتوراه، ومن الجدير بالذكر في هذا المجال بأن بحوث طلبة الدراسات الجامعية الأولية ليست بالضرورة أن تكون أفكار مبتكرة أو نموذجا متكاملا وإنما الهدف منها هو تعويد الطلبة على التأمل والتفكير المنظم عند إعداد مشروع بحث التخرج لكي لا يكون الباحث سطحيا في تفكيره، ويطلق على هذه النوعية من البحوث التي يمكن إعدادها في مرحلة البكالوريوس أو الدبلوم العالي بحوث قصيرة أو بحوث وصفية أو تدريبية تستهدف تنمية مواهبهم وتوسيع مداركهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها في أسلوب لغوي سليم، كما أن القيمة العلمية لبحث الليسانس أو ما يعرف بمشروع بحث التخرج يتمثل في إتباع الباحث لقواعد ومنهجية وخطوات إعداد البحث العلمي.

إن الهدف من بحوث الطلبة هو تعريف الطالب بالمصادر المتعلقة بتخصصه والتعود على الانتفاع والاستفادة من المكتبة وبلورة أسلوب علمي سليم في عرض الأفكار وتنظيمها بلغة سهلة ومفهومة ومنهجية علمية واضحة.

2- بحوث على مستوى الماستر أو الماجستير سابقا:

تعد بحوث هذه المرحلة تخصصية، تعتمد الدقة وإضافة جديدة واكتشاف الحقائق تضيف للمعرفة الإنسانية شيئا جديدا من العلوم، وهناك الكثير من الجامعات تعطى لبحث أو رسالة الماجستير (الماستر) ساعات دراسية كوحدات، ويجب أن تتصف هذه النوعية من البحوث بالآتي:

- الاتفاق مع الحقائق والمبادئ المعروفة في المجال الذي يقوم الباحث بدراسته على الحقائق والمبادئ المتفق عليها في مجال البحث والمناقشات وليس على انطباعات الباحث،

-يجب أن تكون المناقشات التي يقدمها الباحث واضحة ومعقولة ومنطقية وأن تكون الخطوات التي اتبعها الباحث في تبرير ما يقول واضحة،

- يجب أن يكون التدليل العقلي وهو الأساس المتبع في هذه الطريقة تدليلا أمينا وكاملا حتى يستطيع القارئ متابعة المناقشة وتقبل النتائج التي يصل إليها الباحث. (جمعة وآخرون،1999).

3- بحوث على مستوى الدكتوراه :

وهو أعلى بحث تخصصي وأكثر دقة من الماستر (الماجستير)، يضيف ويكتشف حقائق جديدة ومبتكرة لإثراء الفكر الإنساني بكل ما هو جديد؛ ويطلق على هذا النوع من البحوث المتقدمة بالبحوث الهادفة إلى حل المشاكل ووضع التعميمات بعد التقصي الشامل والدقيق عن الأدلة والشواهد بالإضافة إلى تصنيف وتحليل جميع الأدلة التي يمكن الحصول عليها؛ وذلك فضلا عن وضع الإطار المناسب اللازم لتأييد النتائج التي تم التوصل إليها وتعميمها؛ وهذه النوعية من البحوث يجب أن تتوفر فيه الشروط الآتية:

أ) أن تكون هناك مشكلة تستدعي الحل.

ب) أن يوجد الدليل الذي يحتوي على الحقائق التي تم إثباتها.

ج) التحليل الدقيق المتعمق للدليل وتصنيفه في إطار منطقي لاختياره وتطبيقه على المشكلة المراد حلها.

د) استخدام العقل والمنطق في استنتاج أو إثبات الحجج أو العلاقات الحقيقية التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة.

هـ) الحل المحدد.

و) التعميم.

المحاضرة 02
عناصر مشروع مذكرة التخرج

تمهيد:

إن معظم أبحاث الطلبة في المرحلة الجامعية الأولية (ليسانس)، هي دراسات مكتبية (*Library Studies*)تتضمن الفحص الدقيق للمواد المكتبية – المنشورة وغير المنشورة، وتتضمن هذه الدراسات كذلك تقييما وتفسيرا للمواد التي يطلع عليها الطلبة.

ويكلف الطلبة عادة بإعداد مشروع التخرج لتحقيق أغراض أساسية يحصرها الجبوري في الآتي:

- تعويد الطلبة على تنمية التفكير .
- تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة واضحة وصحيحة.
- إظهار كفاءة الطلبة في مجالات و موضوعات لم يتناولها الأستاذ في المادة الدراسية بتوسيع وتغطية شاملة.
- التعرف على كيفية استخدام المكتبة، سواء من ناحية التصنيف أو الفهارس أو المراجع ومصادر المعلومات العامة أو المتخصصة.
- الإفادة من جميع مصادر المعلومات بالمكتبة او خارجها– في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه.

-تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في اختبار الحقائق والأفكار المتعلقة بصفة مباشرة بموضوع معين، وذلك من بين المواد المكتبية المتوفرة.

- تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها، وحسن صياغتها، ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة ومفهومة (الجبوري، 2013)

العناصر المكونة لمشروع مذكرة التخرج:

أغلب هذه العناصر تم اشتقاقها وترتيبها وفق الدليل المنهجي لإعداد مذكرات التخرج (ليسانس – ماستر – دكتوراه) المصادق عليه والمعتمد بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة المسيلة.

من ابرز العناصر المكونة لمشروع بحث التخرج ما يأتي:

1. اختيار موضوع أو عنوان مشروع التخرج .
2. مقدمة مشروع التخرج.
3. مشكلة مشروع التخرج.
4. فرضيات مشروع التخرج.
5. أهمية مشروع التخرج.
6. أهداف مشروع التخرج.
7. تحديد مفاهيم ومصطلحات مشروع التخرج.
8. الدراسات السابقة والمشابهة لمشروع التخرج.
9. الفصول النظرية لمشروع التخرج.
10. الفصول التطبيقية و تحتوي
11. الدراسة الاستطلاعية لمشروع التخرج
12. منهج مشروع التخرج.
13. مجتمع وعينة مشروع التخرج
14. متغيرات مشروع التخرج

15. حدود مشروع التخرج.
16. اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات) لمشروع التخرج
17. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق ،الثبات، الموضوعية) لمشروع التخرج.
18. تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية لمشروع التخرج.
19. خطوات اجراء الدراسة الميدانية لمشروع التخرج.
20. قائمة المصادر والمراجع (التهميش).
21. قائمة الملاحق.
22. ملخص بحث مشروع التخرج.

وفيما يلي شرح لأهم هذه العناصر المكونة لمشروع بحث التخرج في المرحلة الجامعية الأولية (ليسانس) على شكل خطوات يقوم بها الطالب الباحث.

أولا: اختيار موضوع أو عنوان مشروع مذكرة التخرج

تعتبر الخطوة الأولى من مشروع مذكرة التخرج، تحديد واختيار موضوع أو عنوان مشروع البحث، ويكون في غالب الأحيان من طرف الأستاذ المشرف (استاذ المقياس) و يلزم الطالب بالكتابة في ذلك المجال؛ و في بعض الأحيان الاخرى يترك أمر اختيار مشروع البحث إلى الطالب بما يتفق مع رغباته وميوله وقدراته الذاتية، والأفضل أن يكون بتوجيه وبموافقة مباشرة من الأستاذ المشرف وفي هذه الحالة ينبغي على الطالب أن يهتم ويلتزم بالنقاط التالية:

- أن يختار موضوعا يتناسب مع قابلياته و استعداده الذاتي بحيث يكون محددا وغير متشعب.
- أن يختار موضوعا تتوفر فيه المصادر والمراجع العلمية.
- أن يتصف الموضوع أو العنوان بالوضوح بعيدا عن الغموض.

- أن يكون البحث في مجال تخصص الطالب.
- أن يكون موضوع المذكرة محصورا وضيقا وقابلا للبحث.
- أن يكون البحث أصيلا غير متطرق إليه من قبل وأنه ليس قيد الدراسة في الوقت الحاضر.
- التأكد من أن كافة الإمكانات البحثية متوافرة لدراسة الموضوع سواء كانت مراجع دراسية، أو تجهيزات مساعدة أو أي شروط أو ظروف لازمة لإجراء البحث.
- أن يشعر الطالب بانجذاب نحو الموضوع وتكون لديه الرغبة في دراسته.
- أن يكون العنوان معبرا عن محتوى الرسالة بشكل واضح. (جوادي ابراهيم،2020،ص15)

- **كيفية اختيار موضوع بحث:**

هناك عدة طرق لاختيار موضوع البحث، ولكن يجب على الباحث أولا تحديد ما يلي:

أولا: يجب على الطالب الباحث قبل كل شيء أن يحدد المجال (التخصص) الذي ينتسب اليه، مثلا: النشاط الرياضي التربوي، التدريب الرياضي، المكيف،... الخ.

ثانيا: بعد تحديد المجال (التخصص) الذي ينتمي اليه يقوم الباحث باختيار المشكلة التي سيبحثها هذا المجال، ولتسهيل عملية اختيار المشكلة يمكن للباحث أن يستعين بطرق اختيار المشكلة وهي كالآتي:

1. القراءة المنظمة: يمكن للباحث أن يستثمر القراءة المنظمة في اختيار مشكلة البحث إذا اتبع ما يلي:

أ. تحديد مجال البحث.

ب. قراءة وتصفح أكبر قدر ممكن من الكتب والمراجع في مجال بحثه.

ج. اختيار عدد من الكتب والمراجع التي قرأها واعتمادها كمراجع اساسية في بحثه.

د. تحديد الجانب الذي تميل إليه نفسه من خلال القراءة الناقدة في الكتب والمراجع التي تدور حول بحثه، وهذا الجانب الذي تميل إليه نفسه أو قد يكون مشكلة بحثه.

2. **النظرية**: يمكن أن تكون النظرية مصدرا من مصادر اختيار المشكلة، فقد يختار الباحث مثلا تحقيق نظرية هرزبرغ في عوامل الرضا الوظيفي وعوامل عدم الرضا مشكلة لبحثه في مجال التدريس أو أي مجال آخر.

3. **الرسائل العلمية**: قد يرجع الباحث إلى الرسائل العلمية ليختار مشكلة، وذلك أن الرسائل العلمية تنتهي باقتراح عدد من البحوث المستقبلية توصل إليها الباحث عند معالجته لموضوعه، وهذه الأبحاث المقترحة من قبل باحث سابق تعتبر هامة جدا وذلك لأنها تعتمد على خبرة الباحث وتجربته أثناء البحث وللملاحظة فإن هذا الكلام لا ينطبق على كل الرسائل فليس كل الاقتراحات التي يقدمها أصحاب الرسائل هامة وذات قيمة.

4. **الإعادة**: وهنا يلجا الباحث إلى إعادة طرح مشكلة طرحت سابقا، ولكن لم يغط الطرح السابق كل جوانبها حيث هنالك جوانب تحتاج إلى إعادة البحث فيها وهذه الإعادة تضيف أشياء جديدة أو تزيل الغموض في بعض الجوانب، أو قد يكون هنالك شكوك علمية حول صحة النتائج التي توصل إليها الباحث السابق، ولكن مع هذا كله فليست هذه الطريقة مرغوبة، لأن الباحث الجديد لابد أن يتأثر بشكل أو بآخر بالباحث السابق، وكذلك قد تحرم هذه الطريقة الباحث الجديد من مهارات بحثية مثل اختيار مشكلة جديدة ووضع خطة بحثية أصيلة.

5. **الملاحظة الهادفة**: قد يختار الباحث مشكلة من خلال الملاحظة الهادفة إلى اختيار مشكلة.

مثلا: يلاحظ الباحث تقصير بعض الطلبة دراسيا في بعض المقاييس، بعدها يختار هذه الظاهرة مشكلة يطرحها كموضوع لبحثه، أو يمكن للباحث أن يلاحظ ظاهرة العنف وعواقبها فيتناولها بالدراسة.

6. **ميدان التخصص**: يمكن أن يستفيد الباحث من مجال تخصصه في اختيار مشكلة البحث، لاسيما أن المشكلة يجب أن تكون ضمن تخصصه، ولكن يجب على الباحث أن يكون متعمقا في مجال تخصصه، وذلك حتى يسهل عليه حصر الموضوعات التي يمكن

من خلالها طرح مشكلة ما، وهنا قد يقوم الباحث بمسح مكتبي للبحوث السابقة والمنشورة في الدوريات العلمية.

7. الخبرة العملية: وذلك من خلال تجارب الباحث الحياتية يمكنه أن يختار مشكلة ما ليتم بحثها، فالباحث قد يواجه صعوبات في حياته هذه الصعوبات تتعلق باختصاصه فيمكن له أن يأخذ هذه الصعوبات محل النقد والفحص والتساؤل عن الأسباب والدوافع التي تدور حول المشكلة، وبالتالي يمكن للباحث أن يتناول هذه الصعوبة كمشكلة يطرحها موضوعا لبحثه.

مثال على ذلك، خبرة المشرف التربوي وتعامله مع حالات التنمر بين الطلبة في المدرسة، فيمكن لهذه الخبرة أن تؤسس لموضوع بحث علمي يكون كرسالة جامعية؛ ولكن يجب الانتباه إلى أمر هام بالنسبة للخبرة العملية انها لا تجتمع لدى إنسان يمارس العمل بصورة روتينية، فيكرر في كل سنة خبراته الأولى في العمل، دون أن يدرك الخلل او الفارق؛ فيجب على الباحث أن يتصف بدقة الملاحظة وقوة النقد وسرعة البديهة ليحلل الأمور ويدرسها ويبحث في مشكلاتها بأسلوب علمي .

8. الاستنارة برأي الأستاذ المشرف أو باحث آخر: قد يستفيد الباحث من رأي الأستاذ المشرف أو رأي باحث آخر متمرس بنفس المجال، فقد يعطي الأستاذ أو الباحث المتمرس الباحث المستجد قائمة موضوعات جديدة فيختار الباحث المستجد موضوعا من هذه القائمة يناسب ميوله وطموحه؛ و ليس للمشرف أن يجبر الباحث المستجد على اختيار موضوع معين، لأن ذلك قد يؤدي به إلى الفشل، ويبقى الأفضل أن يختار الباحث المستجد موضوعه بنفسه.

9. الايام الدراسية والتكوينية والملتقيات العلمية: توضع ايام دراسية وتكوينية لطلبة الدراسات العليا، وذلك من أجل إعدادهم للبحث العلمي، وكذلك هناك الملتقيات العلمية التي تطرح من خلالها مناقشات ومحاضرات واسعة بين طلبة الدراسات العليا والأساتذة المشرفين عليهم، وكذلك مناقشة الطلاب الذين أتموا رسالة الماجستير أو الدكتوراه، وكل هذه الأمور

يمكن أن تساعد الباحث المستجد على اختيار مشكلة ما يبحث فيها.(جوادي ابراهيم،2020،ص16-17)

- **شروط صياغة عنوان بحث:**

1-الإلمام بموضوع البحث: لكي يكون الباحث قادراً على صياغة عنوان البحث العلمي بشكل جيد يجب أن يكون لديه فكرة كبيرة عن موضوع البحث العلمي الذي يقوم به.

ولن يتحقق هذا الأمر إلا من خلال اطلاع الباحث على عدد كبير من المصادر والمراجع التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به.

2-اختيار موضوع فرعي من موضع عام: إن مجال البحث الذي يقوم به الباحث يكون في العادة مجالا واسعا، لذلك يجب على الباحث أن يقوم باختيار جزء من هذا المجال ويدرسه.

وبعد أن يختار الباحث مجال دراسته يجب عليه أن يقوم بالاطلاع على هذا الجزء، ومعرفة كافة التفاصيل المتعلقة به.

3-توظيف المصطلحات والمفاهيم وضبطها بشكل جيد: يجب أن يقوم الباحث بالاطلاع على عدد كبير من المصطلحات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي ينوي القيام به، وذلك لكي يختار المصطلحات التي تتناسب مع البحث العلمي الذي يقوم به.

وبعد أن يقوم الباحث باختيار مصطلحات بحثه يجب عليه أن يقوم بتنظيمها وترتيبها بطريقة تتوافق مع بحثه العلمي.

4-امتلاك الباحث للمفردات اللغوية: يعد امتلاك الطالب للمفردات اللغوية في مجال البحث الذي يقوم به أمرا ضروريا بالنسبة للطالب وذلك لكي يكون قادراً على صياغة عنوان بحثه العلمي.

ويستطيع الباحث امتلاك الكلمات اللغوية من خلال الاطلاع على عدد كبير من العناوين وتحديد الكلمات المميزة فيها، ومحاولة استخدامها في البحث العلمي.

5-استخدام اللغة السهلة والبسيطة لصياغة عنوان البحث: تعد البساطة في صياغة العنوان من أهم الأمور التي يجب على الباحث اتباعها عند قيامه بصياغة البحث العلمي.

والعنوان الجيد هو العنوان الواضح الذي لا يسبب أي إرباك أو مشكلة بالنسبة للباحث ، كما يجب أن يكون عنوان البحث مرتبطا بشكل وثيق بالبحث العلمي الذي يقوم به الباحث، ويدل عليه.

6-تجنب استخدام العناوين الجزئية والمبهمة: يجب على الباحث أن يحرص عند قيامه بكتابة البحث العلمي على عدم استخدام العناوين التي تدل على جزء من الموضوع، بل يجب أن تدل العناوين على الموضوع بشكل كامل.

كما يجب عليه عدم استخدام العناوين المبهمة، وذلك لأن هذه العناوين لأن تؤدي دورها في جعل العنوان واضحا.

7-الابتعاد عن استخدام أدوات الربط: يجب أن يكون عنوان البحث عنوانا متينا ومتماسكا، لذلك يجب على الباحث أن يبتعد عن استخدام أدوات الربط.

حيث أن استخدام أدوات الربط يعد من الأمور التي تعيب عنوان البحث.

8-شمولية العنوان: يعد العنوان ضعيفا في حال كان مقتصرا على محور واحد من محاور البحث العلمي.

ولكي يكون العنوان ناجحا يجب أن يشمل كافة محاور البحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

9-اختيار العنوان المتوسط الطول كعنوان للبحث: يجب أن يحرص الباحث عند وضعه لعنوان البحث على عدم تجاوز العنوان الخمس عشرة كلمة، وعلى عدم نقصانه عن خمس كلمات.

ويجب أن يعي أن العنوان الطويل سيكون صعب الحفظ وسيسبب الملل للقارئ، بينما العنوان القصير سيؤدي إلى عدم تغطية كافة محاور الموضوع.

المحاضرة 03

الخطوات المتبعة في الدليل المعتمد في المعهد staps

مخطط تنظيم مذكرة التخرج حسب الدليل المعتمد في المعهد staps

تعد مذكرة التخرج هي ثمرة التكوين والتربص بالجامعة وفيها يتم تجسيد المعلومات والمعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة التكوين، وفي ظل هذا المفهوم يجب على الطالب إعطاء الأهمية البالغة لمذكرته والاهتمام بمضمونها وشكلها وإنجاح إلقائها أمام لجنة المناقشة من الأساتذة

كما تعد مذكرة التخرج لطلبة الليسانس (معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بمثابة بحث يقوم به الطالب بهدف تنمية قدراته، وكذا البرهنة على قدرته على التفكير والنقد والاستنتاج للنتائج التي توصل إليها في الميدان، وتدوينها في شكل مذكرة قابلة للإسهام في انجاز بحوث أخرى.

الدليل المنهجي لاعداد مذكرات التخرج – جامعة المسيلة –

ليسانس – ماستر – دكتوراه

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تنظيم مذكرة التخرج

- الواجهة
- ورقة بيضاء
- الغلاف الداخلي (صورة للواجهة)
- إهداء
- شكر
- قائمة المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- قائمة المراجع
- قائمة الملاحق
- مقدمة
- حجم المذكرة
  - (مابين 60 إلى 80 صفحة بالنسبة ليسانس والماستر).
  - (حسب ما يتطلبه الموضوع على ان لاتتجاوز 250 صفحة بالنسبة للدكتوراه).
- نوع الخط: "Simplified Arabic"، وباللغة الأجنبية "Times New Roman".

المسافة بين الأسطر: 1 سم.

- الهوامش: 3 سم (يمين) و 2 سم (يسار، أعلى و أسفل الصفحة).
- حجم الخط:

- متن النص بحجم 14.
- عناوين الفصول: 16 (خط داكن).
- العناوين الفرعية: 14 (خط داكن).

- الفقرات تكون متناسقة (ضبط)
- المراجع :
- نظام التوثيق APA

يتم التوثيق ، وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية على النحو الآتي :

American Psychological Association

أ . داخل البحث:

إذا كان المرجع كتاباً يكتب :اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا :

إذا كان المؤلف منفرداً يكتب (التركي، 2002 ، ص87) / Raup, 2003, p.52)

إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب(القدومي، وعبد الحق، 2002 ، ص220) / (Wilmore & Costil, 1994, p11)

واذا كان لثلاثة فأكثر يكتب :اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا:

(أنيس، وآخرون ، 2017 ، ص07) / (Adams, et al, 2013, p101)

إذا كان المرجع بحثاً منشورا في مجلة علمية يراعى فيه ما سبق .

أما إذا كان موقعاً على الانترنات، فيكتب على النحو الآتي :

اسم المؤلف(إن وجد)، عنوان المقالة، السنة .الموقع .هكذا:

(محمد .2018 . الطرق الحديثة في التدريب الرياضي) http://www.poomy.org.bh

ب .المصادر والمراجع في نهاية البحث:

ترد المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم المصادر والمراجع الأجنبية على النحو الآتي:

توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية :

يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها اسمه .سنة النشر .فرغان .عنوان الكتاب .ويوضع تحته خط .الطبعة .فرغان .الناشر .مكان النشهر.

مثال:

عبد الحميد ، انيس (2019) : **التربية البدنية والرياضية** ، ط1 ، دار القصبة، الجزائر .

.Raup, D. (2003). **Principles of Paleontology. Toppan Company**. Tokyo. Japan

توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الأجنبية، يراعي في ذلك الترتيب الآتي :

اسهم عائلة المؤلف، يليها اسمه .سنة النشر .عنوان البحث بين علامتي تنصيص .اسم المجلة :المجلد، العدد إن وجد .الصفحات، مثال على ذلك:

محمد، شعبان. (2019) : "واقع الرياضية المدرسية في الجزائر" . مجلة الابداع الرياضي ،5. (1). 16-25 .

Parker, G. (1990). "Surface-based bedload transport relation for grave/rivers". Journal of Hydraulic . Research. 28(4): 417- 436

توثيق رسالة جامعية غير منشورة باللغة العربية أو الأجنبية :

يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة الباحث، يليها اسمه .السنة .عنوان الرسالة .الكلية، الجامعة .بلد النشر .ويتم كتابة عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص هكذا.

عبد الله ، محمد . (2016) . " أثر برنامج تدريب مقترح لتطوير الفصات البدنية للاعبي كرة القدم " ، رسالة ماستر غير منشورة . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ..

Al-Najjar, T. (2000). "The seasonal dynamics and grazing control of phyto and mespzooplankton in the Northern Gulf of Aqaba". Unpublished Ph.D. thesis. Center for Tropical Marine Ecology. University of Bremen. Germany.

توثيق الانترنت :يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة المؤلف أو شهرته، اسمه، سنة النشر." عنوان المقالة"، الموقع، ويوضع تحته خط، مثال ذلك:

راحيم ، عبد الغفور(2019) . " اثر اللعب في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين ذهنيا " .

وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمي

جـامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : .....

الرقم التسلسلي:.....

الشعبة: .....

الرمـــــــز: ..... **التخصص:** .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ليسانس – ماستر – دكتوراه)

العنوان الرئيسي للمذكرة

"العنوان الفرعي للمذكرة"

اعداد الطالب:

اللقب والإسم

إشراف الاستاذ:

الـــرتبة

السنة الجامعية :

شكر (صفحة منقردة)

إهداء (صفحة منقردة)

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية **Abstract**	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	.....
1 – 2 – فرضيات الدراسة	.....
1 – 3 – أهمية الدراسة	.....
1 – 4 – أهداف الدراسة	.....
1 – 5 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	.....
1 – 6 – الدراسات السابقة	.....
1 – 7 – مميزات الدراسة الحالية	.....
الجانب النظري	

الفصل الثاني:.....	الصفحة
تمهيد	.....
2 – 1 –	.....
2 – 1 –	.....
خلاصة	.....
الفصل الثالث:.....	**الصفحة**
تمهيد	.....
3 –1–	.....
3–2 – 1 –	.....
خلاصة	.....
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	**الصفحة**
تمهيد	.....
4–1 – الدراسة الاستطلاعية	.....
4–2 – منهج الدراسة	.....
4–3 – متغيرات الدراسة	.....
4– مجتمع وعينة الدراسة	.....
4–5 – اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	.....
4–6– الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة(الصدق،الثبات،الموضوعية)	.....
4–7 – تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	.....
4–8 – خطوات اجراء الدراسة الميدانية	.....
خلاصة	.....
الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج	**الصفحة**

5-1 - عرض النتائج	.....
5-2 - تحليل النتئج	.....
5-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	.....
الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات	**الصفحة**
6 - 1 - الاستنتاج العام	.....
6 -**2** - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	.....
- قائمة المصادر والمراجع	.....
- قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
	1	.....
	2	.....
	3	.....

قائمة الاشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
	1	.....
	2	.....
	3	.....
	4	.....

الملخص باللغة العربية (10 اسطر)

عنوان الدراسة الرئيسي

العنوان الفرعي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملخص باللغة الإنجليزية

Abstract

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في الجهة الخفية للمذكرة

ملخص الدراسة

. العنوان :

. أهداف الدراسة :

. منهج الدراسة :

. مجتمع وعينة الدراسة:

. اساليب جمع البيانات :

. نتائج الدراسة :

. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية :

المحاضرة 04
مقدمة ومشكلة البحث

مقدمة البحث (آخر شيء يكتب في البحث)

تمثل المقدمة مدخل الموضوع وتهيئة للقارئ لاستكمال قراءة البحث، ويتوقف مضمون المقدمة على طريقة الباحث، وتكوينه العلمي بل وشخصيته، واستخدامه مهارته وخبرته، وما لديه من معلومات وطريقة لعرضها وترتيب أولوياتها؛ كما تحتل أهمية الموضوع صدر المقدمة أحيانًا، وقد يربط الباحث هذه الأهمية بالتطورات الجارية، أو حدث تاريخي، أو وقائع يراها ذات مغزى، أو بتوقعات وتنبؤ يوضح جوانب خاصة في أهمية بحثه.

يستعرض فيها الباحث مجمل مراحل بحثه، بحيث يبدأ بالإحاطة بموضوع بحثه من النواحي النظرية والعلمية (الخلفية النظرية للبحث) على أن يتدرج من الشكل العام (الإطار العام للدراسة) إلى الشكل الخاص، الذي يحدد فيه موضوع بحثه، بشكل دقيق وموجز وعلمي وموضوعي بحيث يكون الموضوع قابل للدراسة الميدانية والعملية من خلال مختلف مراحل البحث.

- لا تقل المقدمة على صفحة ولا تزيد على ثلاث صفحات ويذكر الباحث فيها العناصر التالية:

-**التعريف بموضوع البحث:** أي عناصره ، وأفكاره ، وأبعاده ، وجزيئاته ، ومشكلاته الرئيسة.

-**أهمية البحث:** يبين الباحث مكامنها ، والأسباب ، والمبررات التي تستند إليها أهمية البحث، وكذلك أهمية النتائج التي توصلت إليها مختلف الدراسات السابقة.

-**غرض البحث:** ويتعلق بالسبب الرئيسي الدافع لإعداد البحث ، وبشيء من التحديد . فلكل بحث هدفه ، ودوافعه ، وأغراضه فضلا عن الهدف العام لكل البحوث وهو الهدف العلمي؛ فالباحث يبين على سبيل المثال: فيما إذا كان الغرض يكمن في دراسة إخبارية ، أو نظرية ، أو ترفيهية ، أو اكتشاف صحة نظرية ، أو تبنيها ، أو نقضها . أو اختراع آلة ، أو جهاز ، أو أداة يستعين بها الباحث في إعداده لبحثه ، وخاصة إذا كان يتعلق بالعلوم الطبيعية ، أو التطبيقية .

وكذلك قد يكمن الغرض في محاولة الباحث تحليل حادثة تاريخية ، أو إجراء دراسة حول شخصية ما : كعالم أو رجل سياسة، أو قائد عسكري ، أو شخصية قدمت خدمات جليلة للإنسانية . وقد يكمن الغرض أيضا في إجراء دراسة معينة خلال فترة زمنية محددة .

وقد يكمن الغرض أيضا في استهداف صياغة توصيات ، أو مقررات ، أو نصائح تقررت في إحدى الملتقيات أو المؤتمرات ، أو الندوات العلمية وقد يكون الغرض أخيرا للمتعة العقلية .

-**منهجية البحث:** وما إذا كانت استنباطية، أو استقرائية، أو تجريبية، أو وصفية، أو تربوية، أو تاريخية، ويجب ان تتناول أيضا الخطوات الأساسية للبحث، والأساليب التي استخدمها الباحث في إعداده لبحثه: كالأساليب التعبيرية، واللفظية، والمترادفات، والجمل، والتراكيب، وغيرها ؛ كما تشمل المنهجية أيضا الوسائل المادية: كالعينات البشرية، والأدوات، والآلات، والأجهزة، ووسائل الإيضاح، وغالبا ما تتعلق هذه بالبحث العلمي التطبيقي.

-**الدراسات السابقة للبحث:** ويذكر الباحث علاقتها الوثيقة بالبحث ، وفائدتها في بلورة مشكلة البحث، والمناهج، والأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة للاستفادة منها . وكذلك أخطاء الباحثين السابقين، ونتائج دراساتهم ، ومساهماتهم بالنسبة لمشكلة

البحث . وكذلك بيان المراجع لتلك الدراسات ، وغيرها مما يعتبر إضافات جديدة يستند إليها الباحث لوضع بحثه في موضعه السليم دراسيا .

-**العناوين الرئيسية للبحث**: أي عناوين الأبواب فقط إذا قسم البحث إلى الأبواب ، أو عناوين الفصول فقط إذا اقتصر البحث على ذلك، ويحاول الباحث أن يعرض أهم العناصر التي تناولها في تلك الأبواب أو الفصول ولكن بصفة مختصرة.

3- مشكلة البحث:

إن تحديد المشكلة هو أساس البحث العلمي، فهي ظاهرة تحتاج إلى التفسير أو قضية يشوبها الغموض، وتبدأ بعد ذلك عملية البحث لإزالة هذا الغموض الذي يحيط بها، وذلك من أجل الوصول إلى تفسيرات علمية للإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة.

إن الحصول على مشكلة ما لدراستها يعتبر من أهم الصعوبات التي تقف أمام الباحث، حيث تعترضه جملة من العقبات والمشكلات التي تحتاج إلى دراسة ، بحيث يجب عليه أن يختار منها ما يتماشى مع ميولاته ومعتقداته ويتناسب وتصوراته. والباحث الجيد والناجح في بحثه العلمي هو الذي يختار مشكلة من خلال إلمامه بالموضوع الذي يرغب في دراسته، فيعتمد في ذلك على عدة مصادر يستمد منها مشكلاته وهي:

- ✓ الخبرة الشخصية
- ✓ مجال التخصص
- ✓ المراجع العلمية
- ✓ الدراسات السابقة والمشابهة
- ✓ المؤتمرات العلمية
- ✓ الزيارات الميدانية (الاستطلاعية).

وتحديد مشكلة البحث يبقى خطوة هامة جدا، حيث إن الباحث الذي لا يستطيع تحديد بحثه لا يستطيع فهمه، وبالتالي لا يستطيع تحديد خطوات البحث والمنهج المناسب أو

الخطة اللازمة والبيانات والأدوات التي ينبغي العمل لأجلها، فتحديد المشكلة ينبغي أن يكون دقيقا بشكل لا يترك أي هفوة أو تأويل يوقع الباحث في تضارب أو تناقض أو حيرة من أمره.

فمثلا: قد يهتم الباحث بدراسة **أثر أساليب التدريس** وهذا الموضوع مفتوح جدا أمام الباحث فيجب عليه أن يحدده أكثر كي يتمكن من التحكم فيه بشكل دقيق.

فيجب أن يحدد أولا : أثر أساليب التدريس ... **على ماذا؟**

فنقول: أثر أساليب التدريس على عملية **التعلم المهاري** (على سبيل المثال)

ثم نتساءل لمن هو موجه هذا التعلم الحركي: **أي من الجنسين** (ذكور او اناث) .. أو كليهما؟

فنقول: أثر **أساليب التدريس** على عملية **التعلم المهاري** عند **الذكور والإناث**.

لكن يبقى هناك غموض أكثر، يجب أن نقوم بإزالته، وذلك بطرح سؤال آخر يتمثل في **أي نوع** من أنواع الرياضة؟ فنقول: أثر أساليب التدريس على عملية التعلم المهاري في كرة السلة عند الذكور والإناث.

كذلك عندما تحدد **النوع المعين** من الرياضة نطرح سؤالا آخر فتقول: **عند أي مستوى؟** (ابتدائي ،متوسط ، ثانوي)؟ وهذا يدفعنا إلى تحديد أكبر للإشكالية المطروحة وذلك بالإجابة على التساؤل السابق على النحو التالي: " أثر أساليب التدريس على التعلم المهارى في كرة السلة عند الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي .

كما يمكن للباحث أن يزيد في عملية تحديد الموضوع، فيطرح أسئلة أخرى مرتبطة بالموضوع كأن يتساءل عن الأساليب.. هل يدرس كافة الأساليب أو يقتصر على بعضها؟ وهنا يحدد الإجابة عن السؤال المطروح على النحو التالي:

" تأثير **بعض** أساليب التدريس على التعلم المهارى في كرة السلة عند الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي"

مع كل ما سبق في الموضوع لا يزال مفتوحا جدا، ويحتاج إلى تحديد أكثر، وهذا يطرح سؤالا خاصا بالرياضة الممارسة ألا وهي كرة السلة، فماذا تريد أن تدرس في كرة السلة هل تدرس **كل المهارات** الأساسية .. بالكرة .. أو بدونها.. أو ندرس **مختلف الصفات** البدنية؟

إذن يمكن تحديد الإجابة على السؤال يما يلي:

أثر بعض أساليب التدريس على تعلم **بعض المهارات الأساسية لكرة السلة** عند الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي"

وهنا يستقر الباحث على الموضوع ويقبله كعنوان محدد للمشكلة، ولكن بعد اطلاعه ومراجعته وقراءته المتأنية للموضوع يتبادر له سؤال أساسي وضروري: هل مرحلة التعليم الثانوي على مستوى القطر الجزائري كله من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه؟

فهنا تكون عقبة أخرى أمام الباحث، إذا هل يمكن للباحث أن يأخذ عينات من كل هذه المناطق؟

فالموضوع لا يزال يحتاج إلى نوع من التدقيق حتى يتمكن الباحث من بلورته وتحديده بشكل دقيق ومناسب، فنأخذ على سبيل المثال ولايات الشرق الجزائري أو بعض ولايات الشرق الجزائري أو بعض الثانويات لولاية من ولايات الشرق الجزائري، ولا بأس أن تكون إحدى الولايات التي يزاول فيها الباحث دراسته الجامعية وهنا يكون الباحث قد حدد عنوان إشكالية بحثه بشكل أكثر دقة على النحو التالي :

" أثر بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في بعض ثانويات ولاية المسيلة"

وبالتالي أصبح الموضوع أكثر دقة مما كان عليه، وبذلك يكون الباحث قد قام بتحديد مشكلة البحث مراعيا أن يكون الموضوع غير متشعب، وأنه لا يشتمل على الكثير من المتغيرات في أماكن أو مراحل مختلفة، حيث يستقر المشكل (وضوح الإشكالية البحثية) وبالتالي يقبل كعنوان مناسب وعلمي ومحدد.

- **كيفية صياغة الإشكالية:**

الاتجاه الأول:

وهو الاتجاه الغالب والمعمول به في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهو أن تصاغ الإشكالية في صورة سؤال أو عدة أسئلة فمثلا إذا أراد الباحث معرفة أثر أساليب التدريس على عملية التعلم الحركي لبعض مهارات كرة اليد يقوم بطرح الأسئلة التالية:

1- هل تؤثر بعض أساليب التدريس على التعلم الحركي لبعض مهارات كرة اليد.

2- ما هو أثر استخدام هذه الأساليب على عملية التعلم الحركي لبعض مهارات كرة اليد.

وفي هذا الجانب المنهجي هناك من يؤيد طرح أسئلة مباشرة ، وهناك من يؤيد طرح سؤال رئيسي وأسئلة فرعية تنبثق من السؤال الرئيسي وتحدده، فمثلا :

-السؤال الرئيسي:

ما هو تأثير استخدام بعض أساليب التدريس في عملية تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد...؟

-الأسئلة الفرعية؟

1. ما هو أثر استخدام الأسلوب الأمري على عملية تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.؟
2. ما هو أثر استخدام الأسلوب التدريبي على عملية تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد؟
3. ما هو أثر استخدام الأسلوب التبادلي على عملية تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.؟

➢ **الاتجاه الثاني:**

والذي يحبذ أن تطرح الإشكالية أو تصاغ في عبارة تقريرية. فنقول مثلا:

–هناك أثر لاستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

–هناك تأثير للرغبة في الاختصاص على مستوى نتائج الطلبة في الجامعة.

❖ **شروط صياغة الإشكالية:**

- أن تكون المشكلة مناسبة ومتزنة بهدف الوصول إلى نتائج علمية بسهولة وبدون تكاليف كثيرة .
- أن تكون المشكلة مدتها معقولة ومحسوبة (قوة التنبؤ) من بدايتها إلى نهايتها.
- أن تكون تكاليف حل المشكلة في حدود إمكانيات الباحث.
- أن تكون المشكلة هادفة إلى كشف الآفاق المجهولة (إضافة نظريات جديدة للمعرفة الإنسانية وآفاقا جديدة للبحث العلمي)
- أن تكون المشكلة تتناسب وميول الباحث ومستوى قدرته في معالجتها.
- أن تكون بيانات المشكلة (جمع بياناتها) في متناول أيدي الباحث حتى لا تكلفه مشقة وعناء في معالجتها.

✓ **معايير اختيار مشكلة البحث:**

- حداثة المشكلة.
- الأهمية النظرية للمشكلة وتوفر أدبيات خلفية ذات صلة بها.
- القيمة العلمية للمشكلة.
- توافق المشكلة مع اهتمامات الباحث واختياراته.
- صلة المشكلة بالمستقبل المهني للباحث.
- قابلية المشكلة للبحث وتوفر الإمكانيات والتسهيلات الضرورية.

✓ **الفائدة من تحديد المشكلة:**

- معرفة وفهم متغيرات البحث الرئيسية، وتحديد العلاقات بينها واتجاهها، كما يمكن معرفة الأسس التي ترتكز عليها هذه المتغيرات وتحديد أدوات القياس.
- معرفة نوعية البيانات التي يسعى للحصول عليها.
- تحديد المنهج الذي سيتبعه الباحث.
- تحديد مجتمع البحث وخصائصه وكذا العينة التي تؤخذ من ذلك المجتمع من حجمها وطريقة اختيارها.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وطريقة عرضها.
- بناء الإطار النظري للبحث.

✓ **الفرق بين موضوع البحث، المشكلة، الإشكالية والغرض من البحث:**

- **موضوع البحث**: هو المجال الواسع الذي تنتمي إليه الدراسة مثال: العنف في الملاعب.
- **مشكلة البحث**: هي قضية عامة يستهدفها البحث لتضييق موضوع البحث مثال: أسباب العنف في الملاعب.
- **الغرض من البحث**: هو هدف الباحث من دراسة المشكلة مثال: معرفة أسباب العنف في الملاعب.
- **الإشكالية**: وتسمى أسئلة البحث وهي تساؤل للمشكلة حيث يحدد الباحث بشكل واضح الغرض من تحديد الأسئلة الخاصة التي يريد أن يجيب عليها الباحث، مثال: هل هناك أسباب للعنف في الملاعب؟

المحاضرة 05

فرضيات، أهمية، أهداف مشروع مذكرة التخرج

فرضيات البحث

1- مفهوم الفرضية:

يرى جيدير "أن الفرضية تمثل تفسيرا مقبولا بصورة وقتية بشأن ظواهر معينة، إلى أن يجري إثباتها أو دحضها بالتجربة أو البرهان".

هي توقعات الباحث التي تمثل حلولا وإجابات للمشكلة وتساؤلاتها، ولا يتم صوغها من محض الخيال، وإنما في ضوء الخبرات والقراءات والاطلاع على البحوث والتجارب السابقة.

يجب أن يكون الباحث أمينا وصادقا في تبيان الاستنتاجات التي توصل إليها من نتائج بحثه، ومدى توافقها مع الفروض التي وضعها، ويصرح بصحة فرضه من عدمه، حيث أن ذلك يعطي الثقة والمصداقية لبحثه. لا يمكن بأي حال أن تكون عدد الفرضيات أقل من عدد الأسئلة المطروحة، وإذا حدث فهذا يعني أن الباحث عاجز عن تصور حل لأحد الأسئلة الفرعية أو تعني أن المعلومات التي بحوزته غير كافية للتوصل لتصور حل لهذا السؤال وهذا يلزمه بالرجوع إلى مزيد من مطالعة الأساس النظري والتعمق في الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكل المطروح ؛ والعكس غير صحيح في حالة ما إذا كان عدد الفرضيات يفوق عدد الأسئلة الفرعية، فهذا يعني وجود أكثر من تصور للحل، وعلى الباحث أن يصل إلى الحل الأمثل بالنفي والإثبات عن طريق المنهج المتبع.

2- صفات الفرض الجيد:

- أن يصاغ الفرض بشكل واضح، بمراعاة الدقة في الملاحظة والتفكير.
- أن يصاغ الفرض بألفاظ سهلة وتجنب استعمال العبارات الغامضة التي تحمل أكثر من معنى.
- أن ترتبط الفروض التي يضعها الباحث بالنظريات التي سبق الوصول إليها.
- أن تكون الفروض مناسبة ومرتبطة بأهداف البحث.
- أن تكون الفروض قابلة للاختبار للتحقق من صحتها.
- أن تكون الفروض نابعة من مشكلة البحث.
- أن تكون الفروض محددة للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

تنبيه هام: يفضل أن يجمع الفرض بين متغيرين اثنين فقط وليس أكثر حتى يتمكن الباحث من جمع البيانات بكل سهولة.

3- أهمية الفروض:

تكمن أهمية الفرض البحثي في أنه يساعد الباحث على أن يتوجه مباشرة إلى الحقائق العلمية التي يبحث عنها بدلا من تشتت جهوده دون غرض محدد، كما تساعده على تحديد الإجراءات والأدوات التي يمكن أن يستخدمها، كما يساعده على تنظيم المعالجة وتقديمها، كما يحدد كذلك الوسائل والعمليات الإحصائية المناسبة للدراسة.

4- أنواع الفروض:

إذا كانت طبيعة الدراسة تحتاج إلى صياغة فروض معينة، يجب معرفة أنسب الأساليب لصياغة تلك الفروض، ولا شك في أن طبيعة تساؤلات الدراسة وأهدافها وكذلك حدودها والدراسات والبحوث السابقة تلعب دورا هاما في عملية الصياغة وتجدر الإشارة إلى ضرورة معرفة نوعية الفروض، بحيث يمكن التفرقة بين هذين النوعين و هما كما يلي:

4-1-الفرض التجريبي أو البحثي:

يمثل الفرض التجريبي في الدراسة فرض البحث، ويقصد بذلك، أنه حدس جيد أو توقع معقول للنتيجة التي سوف تتوصل إليه الدراسة، والفرض التجريبي أو فرض البحث يأتي نتيجة خلاصة تأمل، وفهم للعلاقات بين المتغيرات(المستقلة والتابعة)،وكذلك خلاصة دراسات نظرية ونتائج دراسات وبحوث سابقة، لذلك فالفرض التجريبي وثيق الصلة بالإطار النظري للدراسة، ويفضل دائما صياغته في صورة خبرية.

4-2-الفرض الإحصائي:

هو عبارة عن ترجمة للفرضيات العلمية بلغة القياسات المجتمعية التي يطلق عليها المعالم وهي قابلة لعملية الاختبار وذلك لأنها تحدد القياسات والإجراءات التي يجب أن تتبع للتحقق من معقوليتها والفرضيات الإحصائية ثلاثة أشكال :

أ-الفرضية الإحصائية الصفرية: وهي التي تنص على عدم وجود أثر للمعالجة التجريبية على المتغير التابع. ويفترض الباحث وجود علاقة بين المتوسطات الإحصائية المحسوبة للعينة وبين متوسط المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه العينة. وأن الاختلاف بين قيم إحصائية العينة وبين قيمة المجتمع الأصلي هو اختلاف راجع لعوامل المصادفة وأن الفرق هو فرق مصادفة، أي فرق ليس له قيمة وأنهما بالفعل لا ينتسبان إلى مجتمعين مختلفين.

مثال: لا توجد فروق جوهرية في التحصيل بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يدرسون التربية البدنية باستخدام الأسلوب التعاوني ونظرائهم الذين درسوا بأسلوب تقليدي.

ب-الفرض الإحصائي البديل: وهو الفرض الذي يحاول الباحث إثباته مقابل رفضه للفرض الصفري، ويشير الفرض البديل إلى وجود فرق معنوي(حقيقي) بين متوسطات إحصائية العينة وبين متوسط المجتمع الأصل، أي علاقة عدم التساوي وللفرض البديل نوعين من الصياغة:

- **فرضية موجهة**: وهي التي تشير إلى وجود تأثير للمعالجة التجريبية أو المتغير المستقل وتحدد اتجاه هذا التغير. **مثال**: (طريقة التدريس الكلية أكثر فعالية من طريقة التدريس الجزئية) فرض موجه.

مثال آخر: توجد فروق جوهرية في التحصيل بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يدرسون التربية البدنية باستخدام الأسلوب التعاوني ونظرائهم الذين درسوا بأسلوب تقليدي ولصالح الطلبة الذين درسوا بالأسلوب التعاوني.

- **فرضية غير موجه**: وتنص على وجود أثر للمعالجة التجريبية على الظاهرة قيد الدراسة لكن دون تحديد اتجاه هذا الأثر. **مثال**:(توجد فروق بين الذكور والإناث في القدرة البدنية) فرض بديل غير موجه.

مثال آخر: توجد فروق جوهرية في التحصيل بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين يدرسون التربية البدنية باستخدام الأسلوب التعاوني ونظرائهم الذين درسوا بأسلوب تقليدي.

4-3-الفرض على هيئة سؤال:

يرى بعض الأخصائيين في منهجية البحث أنه يمكن صياغة الفرض في هيئة سؤال، حيث تبدو هذه الطريقة سهلة ومناسبة خاصة للباحثين المبتدئين، رغم أن هذه الطريقة غير معمول بها في الغالب في الدراسات الخاصة بالنشاطات البدنية والرياضية، لكن يمكن توظيف هذه الطريقة في البحوث الوصفية ذات الطابع الاستكشافي.

مثال: هل توجد فروق بين لاعبي كرة اليد وكرة القدم في سمة قلق المنافسة؟

خامساً: أهداف البحث

على الباحث أن يبرزها وبشكل واضح ومختصر، حيث يتوجب عليه تبيين أهداف بحثه وتطلعاته المستقبلية التي تعتمد على القدرة على التنبؤ واستقراء النتائج ومستوى معين من الذكاء الاستنتاجي مما يجعل الباحث يحدد أهدافا واضحة لبحثه يسعى لتحقيقها من خلال تطبيق منهجية علمية صحيحة يصل بها في آخر بحثه إلى تحقيق مختلف الأهداف

المسطرة في البحث، إذن يجب على الباحث أن يركز على النقاط التالية كي يبرز بوضوح أهداف بحثه، وهي كما يلي :

- **أهداف موضوعية:**

تخص موضوع الدراسة في حد ذاته، حيث يبرز الباحث فيها غايته في الوصول إلى تبيين علاقة بين متغيرات أو تفسير ظاهرة اجتماعية أو نفسية أو مشكلات تربوية معينة في المجال التربوي – مثلا –، أو التحقق من نتائج تطبيق اختبارات بدنية أو مقاييس بيوميكانيكية أواختبارات بيومترية – مثلا – في التدريب الرياضي... الخ.

- **أهداف ذاتية ومعنوية:**

تخص شخصية الباحث، حيث يحاول إبراز بعض الأهداف المرجوة من حيث تموقعه العلمي (مجال تخصصه) وكذا من حيث ميوله واتجاهاته الشخصية لموضوع من المواضيع أو لظاهرة من الظواهر في مستوى أولي لحالة من الحالات المختلفة التي تخص طبعا علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

- **أهداف استشرافية:**

ولكون الباحث في مجال التعليم العالي والبحث العلمي المتواصل يمكن أن يبرز أهدافا سامية تشتمل في تطلعاته المستقبلية وآماله الاستشرافية بمدى إيجاد نظريات جديدة أو تعديل بعض النتائج العلمية أو نفيها أو الحكم على مصداقيتها لإتمام البحث العلمي الذي يكمل بعضه بعضا.

- **أهداف أكاديمية:**

تشتمل أساسا على العمل على إغناء رصيد المكتبة الجامعية (مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمذكرات والبحوث العلمية الجادة التي تكون كمرجع علمي (نظري وتطبيقي) للطلبة في مستوى التدرج تحضيرا لإتمام العمل المنهجي العلمي المتواصل فيما بعد التدرج.

➢ **أهداف شاملة وعامة:**

تتمثل في الفائدة العامة للجمهورية الجزائرية والمصلحة العامة كون الجامعة تحت ظل الوزارة الوصية لذا من الواجب أن تكون هناك أهدافا عامة وغايات شاملة ترقى إلى الوصول إلى التأثير في التغير الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية الصحيحة للمجتمع الجزائري بصفة عامة.

- **سادسا: أهمية البحث**

يجب على الباحث في هذا العنصر أن يقدم وبإيجاز بعض العناصر التي تضفي أهمية على موضوع بحثه فيما يخص جانبيه النظري والتطبيقي، وذلك بأن يوضح ما يمكن أن يقدمه بحثه في مجال النشاطات البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها، ومن بين النقاط الأساسية التي يجب ذكرها لتبيين أهمية موضوع الباحث قيد الدراسة ما يلي:

- **تبيين أهمية الموضوع في إطاره العام:**

فمثلا إذا كان موضوع الدراسة في المجال التربوي يحاول الباحث أن يبين مدى أهمية موضوع بحثه على المنظومة التربوية أو على البرامج التربوية والتدريسية الحديثة ...الخ، وإذا كان الموضوع في مجال التدريب الرياضي على الباحث أن يبين مدى أهمية موضوع بحثه في مجال استراتيجيات التدريب بمختلف النوادي الرياضية على المستوى المتوسط أو على المستوى النخبوي أو المحترف ...الخ.

- **تبيين أهمية موضوع الدراسة بشرح العلاقة بين متغيراته:**

حيث يسعى الباحث ويجتهد لأن يوضح بموضوعية وعلمية العلاقة بين متغيرات البحث، وكيفية الوصول إلى نتائج علمية تبين قوة هذه العلاقة، فيبين مثلا أهمية الصلة القائمة بين المتغير المستقل في موضوع دراسته وبعض المؤشرات النظرية أو التطبيقية التي يسعى للوصول إليها في نهاية بحثه.

- **محاولة توضيح العلاقة بين موضوع الدراسة ومجال تخصص الباحث:**

يجب على الباحث أن يبين أهمية التطرق لدراسة موضوع بحثه المختار وعلاقته المباشرة والوطيدة بمجال تخصصه، فيسعى ليبين وبكل وضوح أن الموضوع لا يتناقض ومعارفه الشخصية وكذا خبرته الميدانية في مجال تخصصه، بل سيسهل العمل للوصول إلى نتائج علمية تبين وتؤكد أهمية موضوع بحثه في الإجابات على بعض الإشكاليات المقترحة في الدراسة.

- **تبيين تموقع موضوع البحث بالنسبة لمواضيع أخرى مشابهة:**

بعد التحديد الدقيق لمتغيرات البحث ووضوح موضوع الدراسة، يحاول الباحث أن يبين مدى أهمية بحثه وعلاقته الوطيدة بمواضيع أخرى (نتائج بحوث ميدانية أخرى) تسير على منحى بحثه وتسعى إلى تأكيد نظريات ونتائج علمية، وذلك بهدف زيادة نسبة تعميم النتائج ومصداقيتها.

- **محاولة تبيين أهمية موضوع الدراسة بالنسبة لبيئة الباحث والمجال المكاني للبحث:**

على الباحث أن يبرز بمهارة مدى أهمية موضوع بحثه وتماشيه مع ظروف البيئة المحيطة به ومختلف الظروف المتاحة في الإطار المكاني الذي سيجري فيه كل مراحل بحثه النظرية والتطبيقية، كما يبين أيضا أن موضوع بحثه يخدم كثيرا هاته البيئة وأن النتائج التي سوف يتوصل إليها ستعمم بكل مصداقية وموضوعية على مجتمع الدراسة.

- **بيان أهمية موضوع الدراسة من الناحية الأكاديمية والعملية:**

حيث يبين الباحث أن بحثه أو موضوع دراسته هاته تكتسي أهمية كبيرة من الناحية التعليمية الديداكتيكية من جهة، وأهمية تطبيقية في المجالات التربوية والتدريبية بمختلف أطوار التعليم أو التدريب الرياضي. (حسب مجال التخصص طبعا)

المحاضرة 06

تحديد المصطلحات، والدراسات السابقة

شرح المصطلحات والمفاهيم الأساسية في البحث:

نقصد بذلك الشرح التفصيلي لكل المصطلحات الدالة في موضوع البحث والتي تعرف في منهجية البحث العلمي بالكلمات المفتاحية للبحث، وهي الكلمات والمصطلحات المهمة في موضوع الدراسة (عنوان البحث).

لذا يجب التعريف بالمصطلحات وشرح مفاهيمها (الكلمات الدالة) بمنهجية علمية متسلسلة، تشمل الاقتباس العلمي الصحيح والأمانة العلمية في عملية الاقتباس، كما يلي:

1. التعريف اللغوي:

من المصادر الأساسية أي: القواميس والمناجد المعروفة والمتواجدة بكثرة في المكتبة الجامعية .

2. التعريف الاصطلاحي:

من المراجع المعروفة والمعتمدة، والتي يحبذ أن تكون حسب مجال التخصص (متماشية مع موضوع البحث).

3. التعريف الإجرائي:

وهو التعريف الخاص بموضوع البحث بالتحديد، أي هو التعريف الذي يسري مع مفهوم المصطلح في كامل مجريات البحث النظرية والتطبيقية، ويعتمد أساسا على التعريفات الاصطلاحية السابقة، أي أنه عملية إسقاط مجموع التعريفات الاصطلاحية على التعريف الإجرائي والخاص بالباحث وموضوعه.

مثال:

* **المنهج:**

أ. **لغةً:** نَهَجَ: نهجاً الأمر: أبانه وواضحه، ونَهَجَ الطريق: سلكه.

والمنهَج والمنهَاج: ج: مناهج ويعني: الطريق الواضح، ومنه: منهج أو مناهج التدريس.[1]

ب. **التعريف الإصطلاحي:** "هو مجموعة الخبرات المربّية، التي تهيّئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، قصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدّي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية"[2].

ج. **التعريف الإجرائي:** "هو برنامج من الأنشطة مخطّط بطريقة تجعل تلاميذ بعض ثانويات الجزائر العاصمة يحقّقون بقدر إمكاناتهم واستعداداتهم أهدافاً معلومةً ومحدّدةً خلال الحصص التربويّة لمادة التربية البدنيّة والرياضيّة ".

---

[1] المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثلاثون، دار المشرق، بيروت، 1966، ص: 841.

[2] حسن بشير محمود، حلمي أحمد الوكيل، **الإتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص: 45.

الدراسات السابقة والمشابهة:

وهي الدراسات والبحوث التي يجدها الباحث في المكتبة الجامعية، والتي يجب أن يطلع عليها خاصة التي تشبه بحثه إلى حد معين، والهدف من سرد بعض الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث هو أنها تساعد في:

- إعداد خطة الدراسة.
- إعداد الإطار النظري للبحث.
- إبراز حجم ومدى مشكلة الدراسة.
- الاستفادة منها في صياغة الفروض.
- الاستفادة منها في تحديد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.
- الاستفادة منها في المعالجة الإحصائية.

- معرفة الباحث لموقع دراسته بين هذه الدراسات وما تضيفه عن سابقاتها مما تبرز أهميتها.
- تساعد الباحث على الاستعانة بمنهجية علمية صحيحة على أساس المنهجية المتبعة في بعض الدراسات المشابهة.
- معرفة واكتشاف بعض المتغيرات الجديدة التي أهملتها الدراسات المشابهة والعمل بها على أساس بحث جديد.
- التوسع في مجال البحث أو التخصص في بعض الجوانب الجديدة على أساس الدراسات المشابهة للبحث.
- الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة والمشابهة في نهاية البحث لتبيين مصداقية النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية.
- إمكانية عمل دراسات مقارنة بين مختلف الدراسات المشابهة بهدف الخروج بنتائج أكثر مصداقية وموضوعية .

وعملية سرد الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث تكون وفقا للخطوات المنهجية التالية:

- **صاحب الدراسة:** ويكون بذكر المؤلف أو صاحب الدراسة (سواء كتاب أو رسالة أو أطروحة أو بحث منشور ..الخ)
- **عنوان الدراسة:** بشكل واضح (بين شولتين)،
- **المعلومات الأخرى** (الجامعة، السنة، البلد ..الخ)،
- هدف الدراسة وفرضياتها،
- المنهج المتبع في الدراسة
- عينة البحث
- الأدوات والأجهزة المستخدمة
- الوسائل الإحصائية المستعملة

- عرض مختصر لأهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة المشابهة.
- أهم التوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة.

1- نقد وتحليل الدراسات السابقة والمشابهة:

تأتي هذه المرحلة بعد عرض ملخص لمعظم الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولها الباحث في بحثه وذلك بتحليل علمي ناقد للدراسة المشابهة، حيث يذكر الباحث أساسا ما إذا كانت هذه الدراسة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع بحثه، مناسبة أو عدم مناسبة للمنهج المتبع لدراسة موضوع البحث وكذا العينة المختارة، وكذا عن توافق أو عدم توافق الباحث في التسلسل المنهجي لمجريات البحث خاصة الميدانية منها، وفي الأخير للتأكيد على الإجابة عن إشكالية البحث المطروحة .

2- ما يستفاد من الدراسات السابقة والمشابهة:

هذه الخطوة لا بأس أن تأتي في نهاية سرد ونقد وتحليل مختلف الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع الدراسة، حيث يلخص الباحث كل ما استفاد منه من الدراسات المشابهة السابقة الذكر فيذكر مختلف أوجه الاستفادة من هاته الدراسات المشابهة، مع تبيان الفكرة الرئيسية التي سينطلق منها في بحثه الجديد.

هذا ويفضل أن يختار الباحث البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بدراسته مباشرة، و كذلك التي ترتبط بالمفاهيم والعلاقات والمتغيرات التي يحددها الباحث في دراسته، كما يفضل أن يلجأ الباحث إلى الدراسات الحديثة أولا، إلا إذا كانت الدراسات في المجال الذي يبحث فيه نادرة أو قليلة.

وتختلف كثير من الاتجاهات في تحديد موضع الدراسات السابقة في فصول الدراسة، فقد يرى البعض إمكانية وضعها ضمن الفصل الأول والخاص بالجزء التمهيدي، بينما يرى البعض الآخر بوضعها في فصل منفرد بذاته، وفي كلا الحالتين فالموضعين لا خلاف عليهما.

المحاضرة 07

الجانب النظري

الجانب النظري (الخلفية النظرية)

1- أهمية الإطار النظري:

تعتمد أغلب الأطروحات والأبحاث العلمية على أساس نظري أو إطار عمل مفاهيمي (أو كليهما) يتم مناقشته في قسم مراجعة الأدبيات، ويعتبر الأساس النظري مهم بشكل خاص لأنه بمثابة العدسة التي من خلالها يتم تقييم مشكلة البحث، كما يدعم الإطار النظري البحث بالطرق التالية:

- يربط الإطار النظري الباحث بالمعرفة السابقة، عن طريق مراجعة الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، مما يعطي الباحث أساسا للفرضيات.
- يحدد الإطار النظري المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على الظاهرة محل الدراسة.
- يساعد الإطار النظري على التعرف على وجهة نظر الباحثين السابقين في الظاهرة أو المشكلة التي يتم دراستها.

و للتدليل على **أهمية الجانب النظري** يمكن ضرب الأمثلة التالية:

- إن المرور بخطوة التمهيد للبحث لا يمكن تجاوزها بشكل جيد ومقبول دون أن تؤدي إلى تهيئة مناسبة لشعور القارئ بالمشكلة، ويتأتى ذلك من خلال الخلفية المعرفية للباحث التي تكمن في الإطار النظري الذي يدور حول البحث.
- و كذلك بالنسبة لأهمية البحث: لا بد للباحث من خلفية معرفية حتى يبين أثر وأهمية بحثه في البناء المعرفي، والإضافة الجديدة التي سوف يقدمها للعلم.
- الأمر نفسه بالنسبة لفرضيات البحث: فيشترط لتكون الفرضيات أو الأسئلة علمية أن يكون لها سند علمي، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الخلفية المعرفية النظرية.

➢أيضا بالنسبة لأهداف البحث، فلا يمكن لباحث أن يضع أهدافا بدون معرفة نظرية مسبقة وخلفية معرفية في مجال بحثه حتى يستطيع أن يبدأ حيث انتهى الآخرون، وبهذا تكون أهدافه مكملة وليست تكرارا.

➢وكذلك الأمر بالنسبة لكل خطوات إعداد البحث، فما يصدق على ما سبق يصدق على كل خطوات البحث، ولهذا يصبح الإطار النظري أشبه بالحدود الطبيعية أو الأسس والقواعد التي يعتمد عليها الباحث.

➢لقد شبه الإطار النظري بالخارطة التي يهتدي بها المسافر في سفره، فالإطار النظري أو كما يسمى أحيانا الإطار المفاهيمي يعبر عن اختيار نظرية أو مجموعة من المفاهيم أو القوانين يتم من خلالها صياغة وحل المشكلة، وهنا تكمن أهمية الإطار النظري للبحث نابعة من مبدأ التراكم المعرفي فالمشكلات البحثية كحبات المسبحة تجتمع مع بعضها برابط كما يجمع الخيط حبات المسبحة وهذا يؤدي إلى أن المشكلة امتداد لما سبقها من التقدم العلمي.

2- أسباب رئيسية تؤكد أهمية تحديد الإطار النظري:

لقد ذكر **ساندرز** ثلاثة أسباب رئيسية تؤكد أهمية تحديد الإطار النظري بصورة واضحة وجلية فقال:

- المشكلة انعكاس لإطارها النظري، وبالتالي يجب توضيح الإطار النظري حتى يتم فهم المشكلة وتوضيحها.
- تحديد الإطار النظري يبين أثر البحث في الإضافة الجديدة إلى المعرفة.
- تحديد الإطار النظري يساعد على تحديد أهداف وقيمة للبحث.

3- كيفية وضع الإطار النظري:

يتكون الإطار النظري من المفاهيم وتعريفاتها وأهميتها فضلا عن وجهة نظر بعض المراجع السابقة في مشكلة أو موضوع الدراسة. وتوجد مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب أن يتضمنها الإطار النظري ومنها:

- أن يبرهن الإطار النظري على فهم المتغيرات والمفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث والتي تتعلق بمجالات أوسع من المعرفة التي يتم بحثها.
- أن يتناول الإطار النظري متغيرات الدراسة بدءا بالعام انتقالا إلى الخاص.
- أن يُعقب الباحث على أغلب عناصر الإطار النظري وأن لا يكتفي بالنقل فقط.

- أن يبتعد الباحث عن السرقة الأدبية داخل الإطار النظري وأن يراعي الدقة في توثيق كل فقرة داخل الإطار.

4- حجم الإطار النظري بالنسبة للرسالة وحجم الرسالة ككل:

لابد من الإشارة أولا إلى أن الدراسات السابقة تشكل جزءا من الإطار النظري، وبناء على هذا عندما تطرح مسألة حجم الإطار النظري يؤخذ بالاعتبار أن الدراسات السابقة مكون من هذا الإطار وإن فصلت في فصل مستقل.

بالنسبة لحجم الإطار النظري، ليس هنالك تحديد دقيق لحجم الإطار النظري بين الباحثين، فهناك من يقول (10%) من الحجم العام للرسالة، وهناك من يقول (20%)، وبعضهم يقول (30%)، ولكن الرأي الراجح وربما هو الأفضل أن لا يتجاوز حجم الإطار النظري ثلث الرسالة عامة أي نسبة (33 ، 33 %) تقريبا من الرسالة ككل؛ إن الجزء النظري في النهاية مهما يكن غنيا فهو يعود إلى المراجع، وبالتالي إلى جهود الآخرين وليس إلى جهد الباحث صاحب الرسالة ولو صاغه بأسلوبه، من هنا لا بد من الاختصار به.

لكن ماذا يضع الباحث في القسم النظري حول الموضوع ليحقق الاختصار المطلوب؟

للإجابة عن هذا السؤال لا بد من ضرب مثال توضيحي، فلو تم أخذ الاختصار هنا بأن يتناول موضوع قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي، يمكن للباحث أن يحقق الاختصار هنا بأن يتناول في الجانب النظري تعريف قلق الامتحان وكذلك التحصيل الدراسي وفق وجهات نظر مختلفة، ثم يبحث في تفسير قلق الامتحان بصورة خاصة وليس القلق العام، وكيف قدمت النظريات المختلفة تفسيرات متباينة لقلق الامتحان وذلك باختصار، ثم يعرض أعراض قلق الامتحان وأسبابه ونتائجه من دون إطالة؛ بالنسبة للتحصيل الدراسي يذكر عنه باختصار المواد التي تشكل التحصيل الدراسي وتقديرات التحصيل الدراسي، ولاسيما في المنطقة التي يشكل مجتمع البحث، هذا الإطار يكفي ليكون إطار نظري بالنسبة لمثل هذا البحث، ويمكن القياس عليه بالنسبة للأبحاث الأخرى.

ربما يقول سائل وماذا يفعل الباحث إذا كانت الدراسات السابقة كثيرة وقد اطلع الباحث عليها وأخذ منها، أي كيف سيختصره؟

الحقيقة يمكن للباحث لكي يخرج من هذا الإرباك، أن يضع بعض الدراسات ذات الصلة الضعيفة أو المتوسطة أو حتى أحيانا القوية – إذا دعت الحاجة – مع موضوع البحث ضمن جدول واحد، يضع الحقل الأول اسم الباحث والتاريخ ثم في الحقل الثاني العنوان ثم في الحقل الثالث النتيجة الرئيسية التي ترتبط بالبحث موضوع الرسالة، مع التركيز على الدراسات الحديثة، وهكذا يتم ذكر الدراسات السابقة مع الاختصار وعدم الإطالة والوقوع في فخ السمنة النظرية للرسالة.

أما بالنسبة لحجم الرسالة ككل أي من حيث عدد الصفحات، ليس هناك حد معين في هذا الخصوص، فلكل رسالة موضوعها وظروفها وحيثياتها المستقلة وبالتالي لا يمكن ضبط هذا الأمر ضبطا دقيقا. لكن من المفضل أن لا تكون الرسالة ذات حجم كبير (فيما يخص مرحلة الليسانس 60 صفحة كحد أدنى).

أما فيما يتعلق بعدد الفصول فمن المفضل أن تكون ثلاثة جوانب تضم خمسة فصول وهو الراجح، فتكون على الترتيب التالي:

✓**الجانب التمهيدي**: ولديه عدة تسميات التعريف بالبحث، الإطار العام للبحث ويضم مقدمة البحث (يمكن أن يضعها الباحث في مقدمة الرسالة خارج هذا الفصل)، إشكالية البحث وتساؤلاتها، فرضيات البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية.

بالنسبة للدراسات السابقة هناك من الباحثين من يضعها في الجزء التمهيدي مباشرة بعد تحديد المفاهيم وهناك من يضعها في الجانب النظري كفصل مستقل.

✓**الجانب(الإطار) النظري:** يمكن أن يحتوي عدة فصول حسب متغيرات البحث وحسب وجهة نظر الباحث فهناك من يتناوله في فصلين، وهناك من يتناوله في ثلاثة فصول أو أربع.

ملاحظة: يختلف تقسيم الجانب النظري إلى عدد من الفصول حسب كل باحث وحسب ما تقتضيه طبيعة كل موضوع.

✓ **الجانب التطبيقي(الميداني):** ويضم فصلين، فإذا تناول الباحث ثلاثة فصول في الجانب النظري فيكون ترتيب فصل منهجية البحث والإجراءات الميدانية هو الرابع في الجانب التطبيقي أما فصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج فيكون ترتيبه الخامس.

✓ بعد هذه الفصول تأتي خواتم البحث والمواد المرجعية (وهي لا تذكر ضمن فصل بل تأتي بعد الفصول الخمسة) وتشمل خاتمة البحث وقائمة المراجع، الملاحق، ملخص البحث باللغة الأجنبية.

المحاضرة 08

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي (الميداني)

كل ما يتعلق بمنهجية البحث والإجراءات الميدانية.

يأخذ هذا الفصل ترتيب الفصل الرابع بين فصول المذكرة، ويضم خطة تصميم البحث وتحليل خطواته الإجرائية، فيكون :

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد

4-1الدراسة الاستطلاعية

4-2-منهج الدراسة

4-3-متغيرات الدراسة

4-4-مجتمع وعينة الدراسة

4-5-أساليب جمع البيانات)أدوات جمع البيانات(

4-6-الخصائص السيكوميترية لأدوات الدراسة)الصدق، الثبات، الموضوعية(

4-7-تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

4- 8-خطوات اجراء الدراسة الميدانية خلاصة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5- 1-عرض النتائج

5-2-تحليل النتائج

5- 3-مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

6- 1-الاستنتاج العام

6-2-الاقتراحات والفرضيات المستقبلية قائمة المصادر والمراجع قائمة الملاحق .

4-1الدراسة الاستطلاعية

وتهدف هذه المرحلة إلى اختبار أو تجريب الأداة التي سوف يستخدمها الباحث في عمله، ومدى صلاحية هذه الأداة وصدقها وثباتها ودقتها، ويعتبر هذا التجريب صورة مصغرة عن البحث، وهو يهدف إلى اكتشاف معالم الطريق ويقوم الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد معين من الأفراد يكونون من مجتمع البحث الأصلي وخارج عينة الدراسة الأساسية.

وبصورة عامة هذا التجريب يحقق الفوائد التالية:

- توفير وقت الباحث حيث يمكن للباحث تلافي النقص قبل الوقوع فيه في مرحلة تنفيذ البحث التي عندها يحتاج لوقت طويل من أجل التعديل.
- التأكد من إمكانية تطبيق أسلوب جمع المعلومات.
- تحديد أسلوب تبويب المعلومات.
- فتح آفاق جديدة لدى الباحث بحذف أفكار وإضافة أفكار.
- الاستفادة من وجهات نظر من طبقت عليهم الدراسة حول تصميمها.
- تكشف للباحث عن صعوبات التطبيق بالنسبة لأفراد العينة والوقت والمكان.
- تعطي الباحث مزيدا من الخبرة والمهارة .

- حساب الصدق والثبات.
- تدريب الباحث والفريق المساعد على استخدام الأداة.
- معرفة الوقت المستغرق الذي يحتاجه المبحوث في اجتياز العمل المطلوب منه.

4-2-منهج الدراسة

المنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية وبمعنى ابسط هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة، ومناهج البحث التي يستخدمها الباحثون متعددة، إذ يعتمد اختيار المنهج على طبيعة المشكلة موضوع البحث.

ويعرف منهج البحث بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

- ✓ **أنواع المناهج البحثية**: تتنوع مناهج البحث وفقا للأسلوب الاجرائي المتبع، فهناك المنهج الوصفي، التجريبي والتاريخي؛ سنكتفي بدراسة نوعين فقط، وذلك لأهميتهما في تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أولا: المنهج الوصفي:

يعد المنهج الوصفي أهم المناهج وأكثرها شيوعا في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، فهو يتدرج في المستويات حتى يكاد يشمل جميع المناهج في البحث العلمي كما يقول بعض الباحثين، ففي المستوى الأول ينصب التركيز على عدد تكرار حدوث وقائع معينة، وفي المستوى الثاني يتم التركيز على بحث العلاقات بين المتغيرات، أما في المستوى الثالث فتقترب الدراسات المسحية من الظروف التجريبية.

1-1-تعريف المنهج الوصفي: هناك عدة تعريفات للمنهج الوصفي ومنها ما يلي:

الأسلوب الوصفي هو نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، وكمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى .

ويعرفه **جابر وكاظم** بأنه هو المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع، وتحديد العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات وكذلك وصف النمو والتطور.

1-2-خطوات البحث الوصفي: تشبه خطوات البحث الوصفي أي بحث فهي كالآتي:

أ. ينطلق الباحث من مشكلة ما يشعر بها حيث يحدد هذه المشكلة.

ب. يحدد افتراضات أو أسئلة لهذه المشكلة التي سيرتكز عليها بحثه.

ت. يدون الفروض و الأسئلة التي يسعى للتحقق منها.

ث. يحدد مجتمع الدراسة، ويقرر إذا كان الدراسة للمجتمع كله أم لعينة ممثلة للمجتمع.

ج. تحديد الأدوات التي سيستخدمها الباحث في جمع المعلومات كالاستبانة أو المقابلة أو الاختبار .

ح. جمع المعلومات عن طريق الأداة التي اختارها.

خ. تنظيم البيانات التي جمعها وتحليلها على ضوء الفروض.

د. التوصل إلى النتائج وتعميمها بالحدود التي تسمح بها المعطيات والنتائج.

1-3-أنواع البحوث الوصفية : ويصنف العلماء المنهج الوصفي الى:

- الدراسات او البحوث المسحية،
- الدراسات او البحوث المتعلقة بالعلاقات المتبادلة،
- البحوث التطويرية أو النمائية.

ويتفرع عن كل نوع فروع تحته.

4-1-إيجابيات المنهج الوصفي : تقدم البحوث التربوية التي تستخدم المنهج الوصفي فوائد كثيرة، يمكن أن تسهم في تحقيق فهم لمختلف الظواهر الإنسانية، ومن هذه الفوائد :

- توفر البحوث التربوية بيانات دقيقة عن واقع الظواهر أو الأحداث محل عناية البحوث.
- استخراج العلاقات بين الظواهر القائمة وتوضيحها، مثل: العلاقات بين الأسباب والنتائج، الأمر الذي يساعد في تفسير بعض البيانات ذات الصلة بالظواهر.
- تتناول الظواهر كما هي عليه في أرض الواقع دون اللجوء إلى إجراءات معينة.
- تساعد البحوث التربوية في شرح الظواهر التربوية العامة التي تواجه المجتمع وتكشف عن الاتجاهات المستقبلية.
- تزود الباحثين والمربين بالمعلومات التي تفتح أمامهم مجالات جديدة قابلة للبحث والدراسة في مجال التربية.
- تساعد على التنبؤ بمستقبل الظواهر المختلفة، وذلك على ضوء معدل التغير السابق والحاضر لهذه الظواهر.
- تتصف البحوث الوصفية بأنها واسعة النطاق ومتعددة الطرق مما على الباحث على التنوع في الأسلوب فهناك المسح وتحليل العمل وتحليل المضمون ودراسة العلاقات.
- تعتبر البحوث الوصفية هي المقدمة لأي بحث من نوع آخر فهي مثلا تمهد الطريق للفهم العلمي الأكثر عمقا.
- تمد الباحث بمعلومات غزيرة حول البحث، وبالتالي تزيد من وضوح رؤيته للمشكلات التي يتصدى لها.
- تتميز بأنها تتبعية فتلقي الضوء على التطورات المحتملة للظاهرة.

1-5-عيوب المنهج الوصفي :

تواجه البحوث التربوية التي تستخدم المنهج الوصفي صعوبات، الأمر الذي من شأنه أن يقلل من قيمة هذه البحوث ومنها :

- صعوبة قياس بعض الخصائص التي تهم الباحثين في السلوك الإنساني، من مثل: الدوافع، وسمات الشخصية كما يصعب عزلها عن بعضها البعض.
- صعوبة تحديد المصطلحات؛ وذلك بسبب اختلاف دراسة السلوك الإنساني فيما يتعلق بالخلفيات العلمية لهم، أو لانتماءاتهم المختلفة. مثلا مصطلحات ثقافة مدينة معينة، حضارة الطفل، المراهق...الخ .
- صعوبة فرض واختبار الفروض؛ وذلك لأنها تتم بواسطة الملاحظة وجمع البيانات المؤيدة والمعارضة للفروض دونما استخدام التجربة في اختبار أو التحقق من صحة الفروض، الأمر الذي يقلل من مقدرة الباحث على اتخاذ القرار المناسب.
- صعوبة تعميم النتائج؛ وذلك لأن البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي تركز على حد زمني معين وحد مكاني معين، وبالتالي من الصعوبة بمكان تعميم النتائج؛ نظراً لأن الظواهر تتغير بتغير المكان والزمن.
- صعوبة التنبؤ؛ نظرا لتعقد الظواهر الإنسانية بسبب تغيرها.
- يصعب على الدراسة الوصفية دراسة بعض الظواهر المعقدة، والتي تتشابك فيها العلاقات بين الظواهر، وبالتالي يصعب إخضاع الظواهر لإجراءات الضبط العلمي والقياس الدقيق.
- وأحيانا لتعقد الظاهرة أيضا يواجه الباحث صعوبة في صياغة الفروض وصعوبة التأكد من سلامتها .
- يعتمد الباحث على مساعدين لمثل هذا البحث وقد يكونون غير أكفاء لذلك، وبالتالي يكون تدوين المعلومات غير صحيح أو ضعيف.

ثانياً: المنهج التجريبي:

هناك تجارب كثيرة في علم النفس لمعرفة الدوافع والفعل المنعكس وذكاء الحيوان، وانتقال أثر التدريب والإدراك ومعظم تجارب علم النفس كانت على الحيوان ، مثلا تجارب "بافلوف" على الكلاب وتجارب "لاشلي" على الفئران وتجارب ثورندايك على القطط والجشطالت على القردة وهناك تجارب على السلوك الإنساني مثل تجارب "ثورندايك" في انتقال اثر التعلم وتجارب "ابنجهوس" على التذكر وتجارب "وطسن" على سلوك الأطفال وتجارب "كانون" على الانفعالات وتجارب "كاتل" على زمن الرجع وغيرها الكثير من التجارب.

كل هذه الأمثلة التي ذكرت آنفا تؤكد أهمية المنهج التجريبي في علم النفس وبحوثه، وما قدمه من إنجازات في تاريخ علم النفس.

2-1-تعريف المنهج التجريبي: هناك عدة تعاريف للمنهج التجريبي ومن هذه التعاريف ما يلي:

المنهج التجريبي "هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة – التي تكون موضوعا للدراسة – وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة، ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفروض ومعرفة العلاقات السببية، ويقصد بالظروف المضبوطة طبعا إدخال المتغير التجريبي إلى الواقع وضبط تأثير المتغيرات الأخرى محاولة لضبط كل المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة ما أو واقع ما ماعدا – المتغير التجريبي – وذلك القياس أثره على الظاهرة أو الواقع" .

ويعرفه **القاضي** "هو البحث الذي يعتمد على التجربة الميدانية التطبيقية بحيث تجرى التجربة بين أسلوبين أو طريقتين، للمفاضلة بينهما واختيار أحدهما للتطبيق أو تعديلها حسبما تدعو الحاجة إليها"

2-2-طبيعة البحث التجريبي:

يدرس الباحثون في المنهج التجريبي المتغيرات في ظاهرة ما، ويحدثون تغييرا مقصودا، ويتحكمون في متغيرات أخرى ليتوصلوا إلى العلاقات بين هذه المتغيرات، ويمكن تلخيص فكرة المنهج التجريبي على الشكل الآتي: على فرض أن هناك موقفان متشابهان ثم أضيف إلى أحدهما عنصر جديد، فإن التغيير الذي يحدث الفرق بين الموقفين يعزى إلى هذا العنصر، وكذلك في حال تشابه الموقفين وحذف عنصر معين أدى إلى التغيير والفرق بين الموقفين، ويسمى المتغير الذي يتحكم فيه الباحث في التجربة بطريقة معينة المتغير المستقل أو التجريبي ، ويسمى الفعل أو السلوك الناتج عن هذا التغير التابع أو المعتمد، والتجربة في أبسط صورها تحتوي على متغير تجريبي وآخر تابع، ويمكن أن تشمل التجربة أكثر من متغير مستقل وأكثر من تابع.

2-3-المجموعة الضابطة والتجريبية:

وهي تقوم على فكرة المتغير الواحد ومفادها استخدام مجموعتين متشابهتين في جميع الظروف تقريبا ماعدا ظرف واحد أو متغيرا واحدا، وهذا يمثل المتغير المستقل في التجربة، وتسمى المجموعة التي يستخدم معها المتغير بالمجموعة التجريبية، أما المجموعة الثانية فهي المجموعة الضابطة،

وإذا افترض التكافؤ بين المجموعتين، فإن الاختلاف بينهما يمثل أثر المتغير التجريبي أو المستقل، والفعل الناتج عن المتغير المستقل هو المتغير التابع.

2-4-أنواع التصميمات التجريبية:

هنالك عدة أنواع من التصميمات التجريبية في مجال البحوث التربوية والنفسية وأهمها ما يلي:

طرق المجموعة الواحدة، طرق المجموعات المتكافئة، طرق تدوير المجموعات أو الطرق التبادلية

2-4-1. **طرق المجموعة الواحدة**: يجري هذا النوع على مجموعة واحدة من الأفراد ولا يتطلب هذا النوع من التصميم إعادة تنظيم الطلاب وتوزيعهم، ويستخدم على نفس العينة من الطلاب، ويقارن تحصيلهم في ظرف مع تحصيلهم في ظرف آخر،

2-4-2. **طرق المجموعات المتكافئة**: وهي طريقة تستخدم بها أكثر من مجموعة واحدة، ولكن يجب على الباحث أن يحقق التكافؤ بين هذه المجموعات،

2-4-3. **طرق تدوير المجموعات**: هنا يقوم الباحث بتدوير نظام الإجراءات التجريبية أو تدوير المجموعات حيث يبدأ الباحث بالطريقة التجريبية ثم إتباع ذلك بالطريقة الضابطة.

2-5-إيجابيات المنهج التجريبي:

- يقوم الباحث التجريبي بدراسة حالات غير بادية للعيان حيث يتوقع الباحث وجود علاقة بين عاملين فيقوم باختبار صدق توقعه.
- يستطيع الباحث التحكم بظروف التجربة، وذلك من خلال عزل العوامل الأخرى التي تؤثر على السلوك المراد دراسته.
- الطريقة التجريبية تسمح بتكرار التجربة تحت نفس الشروط.

2-6-سلبيات المنهج التجريبي:

- عدم دقة النتائج بالنسبة للعلوم الإنسانية، وذلك يرجع إلى الأدوات المستخدمة التي قد لا يتوفر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية.
- يصعب على الباحث ضبط العوامل الأخرى التي قد تشوش على المتغير الحر (التجريبي أو المستقل).
- قد تكون المجموعتان غير متكافئتين أي العينة المختارة غير دقيقة.
- تدخل ظروف التجربة حيث يمكن للباحث أن يوحي للعينة بأهمية عامل على غيره مما يجعل النتائج غير دقيقة.

- تدخل الظروف المحيطة لصالح المجموعة التجريبية أو الضابطة مثلا الإنارة أو المكان الصحي أو غير ذلك.
- قد تكون النتائج ضمن ظروف مخبرية، وهذه الظروف تخالف الواقع، وهذا الانتقاد قد وجه لأصحاب نظريات التعلم حيث يجري الباحث الدراسة على الحيوان و المخبر وبعدها يعممها على السلوك الإنساني.

المحاضرة 09

الجانب التطبيقي

مجتمع وعينة البحث

أولا: مجتمع البحث:

لابد للباحث من تحديد واضح لمجتمع البحث، وذلك لمعرفة من هو للأسباب التالية:

- تبرير الاقتصار على هذه العينة بدلا من المجتمع الأصلي، فالأصل أن يطبق البحث على كل الأعضاء في المجتمع، ولكن عندما كان هذا الأمر صعبا فيمكن أن يأخذ عينة تكون ممثلة للمجتمع، ويستطيع من خلالها أن يعمم على المجتمع الأصلي.
- التأكد من أن نتائج البحث يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي، وهذا الأمر لا يتم إلا من خلال معرفة المجتمع الأصلي، ومعرفة ماذا تمثل العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي؟
- التأكد من أن عينة البحث ممثلة للمجتمع الأصلي، فحتى يصدق التعميم لابد من معرفة المجتمع الأصلي، وهي نسبة عينة البحث منسوبة للمجتمع الأصلي، وحتى يستطيع الباحث اختيار عينة مناسبة وممثلة لا بد أن يكون لديه إلمام كافي بأفراد مجتمع البحث، ولكن قد يكون المجتمع الأصلي كبيرا مثلا: طلاب مرحلة الليسانس في جامعات الجزائر، فهنا يلجأ إلى ما يسمى بالمجتمع الذي يمكن التعرف عليه، وهو حصر أكبر عدد ممكن من المجتمع الأصلي، ويمكن للباحث أن يتعرف عليه ليختار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي لبحثه.

ثانيا: عينة البحث:

لما كان من المتعذر على الباحث أن يتناول بالدراسة كل أفراد المجتمع الأصلي، فإن الباحث لا يجد بدا من اختيار عينة تمثل أفراد المجتمع الأصلي، والعينة تعد وسيلة هامة جدا للبحث ليس في علم النفس فحسب بل في العلوم كافة، فالباحث الاجتماعي يأخذ عينة من المجتمع، والباحث التربوي يأخذ عينة من الطلبة، والطبيب يأخذ عينة من الدم، والباحث في مجال التربة يأخذ عينة من التراب، والباحث في مجال الزراعة يأخذ عينة من الخضروات...إلخ.

ولكن لماذا يأخذ الباحث عينة؟ ولماذا لا يدرس المجتمع ككل؟

إن الباحث لا يستغني عن العينة، وذلك لأنه لا يستطيع دراسة المجتمع ككل، ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- إن دراسة المجتمع كله تتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا وتكاليف مادية عالية قد يعجز الباحث عنها.
- لا داعي لتناول المجتمع الأصلي كله بالدراسة طالما أن العينة التي اختارها الباحث ممثلة للمجتمع، وتحقق أهداف البحث.
- من هنا يلاحظ أن الباحث –مثلا– يأخذ عينة من المدرسين عند دراسة اتجاهات المدرسين نحو وجود المرشد المدرسي في المدرسة بكل مراحلها، فعينة المدرسين تمثل كل المدرسين، ويمكن الحكم من خلالها على المجتمع الأصلي (المدرسين) وذلك اعتمادا على النتائج التي يحصل عليها الباحث.
- كذلك الأمر بالنسبة للسلوك وقياسه، فالباحث يأخذ عينة من القدرات على أنها تمثل الذكاء فيقيس هذه القدرات لدى المفحوص ويحكم على ذكائه عامة.

2-1-تعريف العينة:

هي جزء من الكل، نقوم باختيارها بطريقة معينة لدراستها من اجل التحقق من الظاهرة في هذا الكل.

هناك عدة تعريفات للعينة من هذه التعريفات ما يلي:

يعرفها "مور" بأنها "جزء من المجتمع الأصلي المبحوث ليتم جمع المعلومات حوله وهي تمثل هذا المجتمع.

كما يعرفها **عبيدات وزملاؤه** بقولهم "إن العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.(عبيدات وآخرون،110،1992)

يجب على الباحث لأخذ عينة تمثل المجتمع الأصلي كله، أن تتحقق فيها الشروط التالية:

- تجانس أفراد العينة وأفراد المجتمع الذي يقوم عليه البحث، فلا يمكن أن يكون البحث على طلبة الثانوي ويأخذ الباحث جزءا من العينة المتوسط.
- تساوي الفرص بين أفراد مجتمع البحث، بأن يكونوا من ضمن خيار العينة المبحوثة.
- عدم التحيز في الاختيار، والموضوعية عند اختيار العينة.
- انسجام عدد أفراد العينة مع عدد أفراد مجتمع البحث، وليس هناك نسبة دقيقة لتحديد ذلك، ولكن يؤكد علماء المنهجية على المبدأ القائل بأنه "كلما كبر حجم العينة، كلما كان تمثيلها للمجتمع أصدق".

2-3-قواعد اختيار العينة:

العينة تمثل الجزء من الكل، والهدف منها هو تعميم نتائج هذا الجزء (العينة) على الكل (المجتمع)، ومما سبق فان اختيار هذه العينة يستند الى قواعد مهمة هي:

➢ **تحديد أهداف البحث:**

ان اختيار عينة البحث يتبع اهداف الموضوع، فإذا اراد البحث دراسة الخصائص البدنية للاعبي كرة القدم على مستوى ولاية المسيلة، فانه يختار للاعبين على مستوى ولاية المسيلة وتكون النتائج تتبع الولاية فقط؛ اما اذا اراد دراسة تلك الخصائص عند لاعبي كرة القدم للجمهورية الجزائرية فانه يجب عليه اختيار عينة ممثلة لكافة ولايات الوطن حتى يستطيع تعميم النتائج.

➢ **تحديد أفراد المجتمع الأصلي الذي نختار منه العينة:**

ان تحديد المجتمع الأصل يعتبر من النقاط الاساسية التي ينبغي أن يراعيها الباحث، فقد يحدد الباحث أفراد المجتمع الأصلي للدراسة من خلال إعداد قائمة، فإذا كان المجتمع الأصلي هو الطلاب الملتحقين بكلية التربية، فإن عليه أن يعد قائمة بأسماء هؤلاء الطلاب، ويمكن له هنا أن يستعين بسجلات الكلية الموجودة في شؤون الطلاب، ولكن يجب أن تكون هذه السجلات كاملة وغير ناقصة.

➢ **إعداد قائمة بالمجتمع الأصل:**

بعد أن يقوم الباحث بتحديد المتغيرات المرتبطة بالمجتمع الأصل، يبدأ في إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشتمل على جميع وحدات المجتمع.

➢ **انتقاء واختيار عينة ممثلة:**

بعد تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة من خلال قائمة، يقوم الباحث باختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، فيمكن أن يختار عددا من الأفراد المرتبين في القائمة ليشكلوا عينة البحث، ولكي يجب الانتباه إلى نقطة هامة وهي أنه إذا كان أفراد المجتمع متجانسين، فإن أي عدد منهم يمثل المجتمع الأصلي ولو كان العدد قليلا، أما إذا كان الأفراد متباينين فلا بد من اختيار عينة وفق شروط معينة بحيث تمثل كل المجتمع الأصلي، فقد لا تمثل (100) الأولى من الطلبة الملتحقين بكلية التربية جميع الطلاب في الكلية أي العينة غير ممثلة

للمجتمع الأصلي، وذلك لأن (100) الأولى هم أصحاب الدرجات المرتفعة، وهم يختلفون عن (100) الأخيرة من الطلبة، لأن الثانية تمثل أصحاب الدرجات المنخفضة، ومن هنا يجب على الباحث الانتباه لهذه النقطة عند اختيار العينة

2-4- حجم العينة:

فيما يخص حجم العينة هنالك قاعدة يتفق عليها الإحصائيون وهي أن العينة يجب أن لا يقل عددها عن (30) فردا في الأبحاث الارتباطية أي التي تدرس العلاقات، في حين يجب أن لا تقل عن (15) فردا لكل مجموعة في الأبحاث التجريبية، أما الدراسات الوصفية فقد تصل إلى ما بين (10% الى % 20) من المجتمع الأصلي.

2-5-أنواع العينة (طرق اختيارها):

هناك عدة طرق لاختيار العينة، ويمكن للباحث اختيار النوع الذي يراه مناسبا لبحثه على النحو التالي:

2-5-1-العينة العشوائية البسيطة:

إن أبسط أنواع العينة هي العينة العشوائية، حيث إنها مجموعة صغيرة من الأفراد تختبر، ومميزات هذه المجموعة تكون ممثلة لكل أفراد المجتمع الأصلي فكل فرد ضمن هذا المجتمع له فرصة مثل غيره أن يكون مختارا من هذه المجموعة التي ستختبر (فرص متكافئة).

ويمكن تنفيذ الاختيار العشوائي بالطرق التالية:

- **الطريقة البسيطة**: وهي أن يعطي الباحث كل فرد من أفراد مجتمع البحث رقما، ويخلط الأرقام بحيث لا تبقى متسلسلة، وعندها يسحب من الأرقام بشكل عشوائي عدد العينة المراد سحبها، والتي تعتبر ممثلة للمجتمع.
- **استخدام جداول الأعداد العشوائية**: وهي قائمة ترتب بواسطة الكمبيوتر وذلك لضمان عدم تسلسلها، ويلجأ الباحث إلى هذه الطريقة عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبيرا، نظرا لما تتطلبه من جهد ووقت كبيرين.

2-5-2-العينة العشوائية المنتظمة:

حيث ينظم الباحث طريقة معينة ليتم الاختيار بشكل عشوائي، وهنا يمكن للباحث حتى يحقق ذلك أن يتبع الخطوات التالية:

- يضع الباحث رقما لكل فرد من أفراد مجتمع البحث.
- يقسم مجتمع البحث على حجم العينة المراد سحبها .
- يختار أحد الأرقام التي لا تزيد عن ناتج القسمة اختيارا عشوائيا .
- يحدد طول الفاصل بين الرقم الذي اختاره و بين رقم آخر القائمة. وذلك بشكل مسبق.
- يختار كل رقم يقع في نهاية الفاصل الذي حدده .

مثال: لنفرض أن عدد أفراد مجتمع البحث ألف طالب (1000)، وعدد أفراد العينة التي سوف يختارها الباحث مئة طالب (100)، فيبدأ الباحث بوضع رقم لكل واحد من أفراد مجتمع البحث من رقم (1) إلى رقم (1000) ثم يقسم (1000 / 100 =10)، وبعد ذلك يختار أحد الأرقام التي لا تزيد عن رقم (10) اختيارا عشوائيا، على فرض أنه وقع الاختيار على رقم (10)، ثم يبدأ بسحب (100) رقم وذلك كالتالي (10، 20، 30، 40، 50، 60،...الخ حتى يسحب العدد الكلي للعينة التي اختارها وهي (100) شخص.

2-5-3- العينة الطبقية العشوائية:

حيث يقسم الباحث أفراد مجتمع البحث إلى فئات أوطبقات، وفقا لعامل السن أو المستوى العلمي أو المرحلة الدراسة أو العمل ...الخ، ويتم السحب من كل عينة بشكل عشوائي أو منتظم، ويجب أن يكون هنالك فرق فعلي بين فئات العينة، كأن تكون فئة متعلمة وأخرى غير متعلمة أو ذكور وإناث، بحيث أن الفرق يؤدي إلى فرق في الاستجابة لما يطرحه عليهم الباحث.

فإذا اراد الباحث القيام بدراسة مسحية على عدد من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة، وعددهم 1200 طالب، بمعدل 300 طالب لكل مستوى

دراسي، وقرر أن يأخذ 120طالب من كل سنة فهذا يعني انه سوف يقوم بتوزيع الاستمارة على 480طالب من مجموع 1200طالب، وهذا ياخذه من كل طبقة (سنة) 120طالب للأخذبرتبهم في الاستمارة الت سوف يوزعها.

2-5-4-العينة العشوائية العنقودية:

هنا تكون العينة مجموعة وحدات مثلا، أن يختار الباحث عينة من عدة مدارس اختيارا عشوائيا، ومن ثم يطبق الدراسة على كل طالب من طلاب المدرسة المختارة (أي الذين سحبوا بالعينة المختارة) وهذه تسمى عينة عنقودية، وقد يختار عينة من كل صف من الصفوف، ويطبق الدراسة على العينة المسحوبة وهذا الأسلوب يسمى "عينة عنقودية متعددة المراحل".

يأخذ الباحث بالعينة العنقودية عند كثرة أفراد المجتمع أو لتعذر الحصول على معلومات عنهم.

2-5-5- العينة بالمصادفة أو العرضية:

لا تخضع هذه الطريقة لأي تنظيم، بل يختار الباحث العينة التي يمكن الحصول عليها، مثلا أن يختار الباحث عينة من المواطنين في الشارع ليطبق عليهم الدراسة.

2-5-6-العينة العمدية (المقصودة):

تعتمد هذه الطريقة على خبرة الباحث ومعرفته، بأن العينة المختارة تمثل مجتمع البحث تمثيلا جيدا، مثلا، عندما يختار الباحث مجموعة من المدارس، ويعتقد أن هذه المدارس تمثل المدارس بشكل عام.

هنا يقع على عاتق الباحث عند استخدام هذا النوع من العينات أن يبرر ذلك تبريرا علميا، وذلك حتى لا يتهم بالتحيز.

2-5-7-العينة الحصصية:

وبعض الباحثين يسميها بالعينة التدريجية، حيث يقسم الباحث مجتمع البحث إلى فئات طبقا لصفاته الرئيسية، حيث تمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع فمثلا: إذا كان

مجتمع البحث طلاب الجامعة، فيصنفون أولا بتخصصاتهم، وهنا يقرر الباحث النسبة المئوية المطلوب سحبها من كل تخصص مثلا: (5%) من كل كلية أو تخصص كذا، فيسحب هذه النسبة، وبهذا يتدرج حجم العينة طبقا لعدد الطلاب في كل تخصص، حيث تكون التخصصات الأكبر عددا أكبر نصيبا في العينة.

2-6-إيجابيات العينة:

- العينة أداة تستخدمها كل العلوم، ومن جملتها علم النفس والتربية وعلم الاجتماع، ولا تستطيع العلوم الاستغناء عن العينة.
- العينة توفر على الباحث الوقت والجهد والمال الذي سينفق في حال دراسة المجتمع الأصلي ككل.
- تتيح للباحث دراسة عميقة للإعداد المسحوبة التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا.
- بما أن العينة توفر وقت الباحث، فإن ذلك يعني أن الباحث يستطيع أن يقوم بأبحاث أخرى مما يساعد على مزيد من التقدم والفهم للمجتمع.

2-7-سلبيات العينة:

- العينة قد لا تمثل المجتمع ككل، وذلك لتباينها مع المجتمع الأصلي.
- قد يستعين الباحث لمعرفة المجتمع الأصلي بسجلات قديمة أو ناقصة، مما يؤدي إلى حرمان بعض أفراد المجتمع من فرصة الدخول إلى العينة المختارة.
- قد تؤثر الإمكانات المادية والوقت على العينة سلبيا، مما يقلل حجم العينة ويخفض صدق تمثيلها للمجتمع.
- تتدخل الذاتية والتحيز أحيانا عند اختيار العينة، مما يؤثر سلبيا على صدق النتائج وتمثيلها للمجتمع الأصلي.

المحاضرة 10

الجانب التطبيقي

أدوات البحث (وسائل جمع البيانات)

الأداة هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فروضه، وتجمع المعلومات بواسطة واحدة أو أكثر من الأدوات التالية: الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبارات هذا ويجوز للباحث أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة، وذلك تبعا لطبيعة البحث، وأهدافه، وتوجهات الباحث، والإمكانات المتاحة. وسيتم شرح هذه الأدوات بالتفصيل.

أولا: الاستبانة :

تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث شيوعا مقارنة بالأدوات الأخرى؛ وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبانة لا تتطلب منهم إلا جهدا يسيرا في تصميمها وتحكميها وتوزيعها وجمعها.

1-1-تعريف الاستبانة :

يقصد بالاستبانة "تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي" ، كما تعني "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداما في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم. "

وتعني الاستبانة أيضا، استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها، أو يحصل عليها جاهزة، ويعدلها على ضوء أسس علمية، تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، تم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو

الاثنين معا أو بالصور، بحيث تصل إليهم بواسطة وسيلة معينة، مثل البريد، أو المناولة، أو نحوها، وتعود للباحث بالوسيلة ذاتها بعد الفراغ من الإجابة عنها.

1-2-تصميم الاستبانة :

يقصد بتصميم الاستبانة، أي إعداد الشكل الأولي أو المظهري للاستبانة. إذ تتألف الاستبانة في صورتها الأولية من صفحات، من مثل: واجهة الاستبانة، والخطاب الذي يوجه للمبحوث، والبيانات الأولية، وفقرات أو أسئلة الاستبانة، والتي تدور حول أهداف البحث. ويتطلب تصميم الاستبانة، مراعاة القواعد التالية، وهي:

- تحديد الهدف من استخدام الاستبانة، وهو في العادة يدور حول أهداف البحث أو أسئلة البحث.
- اشتقاق فقرات أو أسئلة فرعية ذات صلة بأهداف أو أسئلة البحث، وذلك بعد مراجعة شاملة للكتابات ذات العلاقة بمشكلة البحث.
- مراعاة الإرشادات اللازمة عند صياغة فقرات أو أسئلة الاستبانة، مثل: سهولة الفقرات أو الأسئلة بحيث لا تحتمل أكثر من معنى، ويمكن فهمها بوضوح، والبدء بالفقرات أو الأسئلة السهلة ثم الصعبة، وتجنب الأسئلة التي توحي بالإجابة، وتجنب الأسئلة المحرجة أو المستفزة، والتحديد الواعي لفقرات أو أسئلة الاستبانة؛ لئلا يشعر المجيب بالضجر منها.
- تجريب الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك بعرضها على مجموعتين، الأولى، وتكون من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة؛ للتأكد من وضوح فقراتها أو أسئلتها وكفايتها، والثانية، وتكون من المتخصصين في مجال المشكلة سواء من الأكاديميين أو الممارسين، وبالتالي عمل التعديلات اللازمة على ضوء ملحوظاتهم التي يقترحها أفراد المجموعتين.

1-3-أنواع الاستبانة :

للاستبانة أربعة أنواع، هي: الاستبانة المغلقة، والاستبانة المفتوحة، والاستبانة المغلقة والمفتوحة، والاستبانة المصورة. وبمقدور الباحث أن يكتفي بنوع واحد، أو يجتمع في الاستبانة أكثر من نوع. ويتوقف تحديد نوع الاستبانة على طبيعة المبحوثين. وفيما يلي عرض لهذه الأنواع:

أ . الاستبانة المغلقة (أو المقيدة:(

وهذا النوع من الاستبانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ويتسم الاستبيان المغلق بسهولة الإجابة عن فقراته، ويساعد على الاحتفاظ بذهن المبحوث مرتبطا بالموضوع، وسهولة تبويب الإجابات وتحليلها. ويعاب عليه، أنه لا يعطي معلومات كافية، وغموض موقف المبحوث، إذ لا يجد الباحث من بين الإجابات ما يعبر عن تردد المبحوث أو وضوح اتجاهاته.

ب . الاستبانة المفتوحة (أو الحرة:(

وهذا النوع من الاستبانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته. ويتسم الاستبيان المفتوح بأنه يتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد. ويعاب عليه أن بعض المبحوثين قد يحذفون عن غير قصد معلومات هامة. وأنه لا يصلح إلا لذوي التأهيل العلمي، وأنه يتطلب وقتا للإجابة عن فقرات أو أسئلة الاستبيان، وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين .

جـ . الاستبانة المصورة :

وهذا النوع يقدم رسوما أو صورا بدلا من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة؛ ليختار المبحوثون من بينها الإجابات المناسبة. ويتسم الاستبيان المصور بمناسبته لبعض المبحوثين، من مثل: الأطفال، أو الراشدين محدودي القدرة على القراءة والكتابة، ومقدرة

الرسوم أو الصور في جذب انتباه وإثارة اهتمام المبحوثين أكثر من الكلمات المكتوبة، وجمع بيانات أو الكشف عن اتجاهات لا يمكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة .

ويعاب على الاستبيان المصور، بأنه يقتصر استخدامه على المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها، ويحتاج إلى تقنين أكثر من أي نوع آخر، وخاصة إذا كانت الرسوم أو الصور لكائنات بشرية .

د . الاستبانة المغلقة المفتوحة :

وهذا النوع من الاستبانات مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ومرة يتيح له هذه الفرصة. ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبانة.

5. تطبيق الاستبانة :

يستخدم الباحث أسلوبا أو أكثر في توزيع نسخ من استبانة دراسته. فقد يستخدم الاتصال المباشر، أو البريد، أو يجمع بين الأسلوبين معا. ويؤثر في عملية اختيار أسلوب التوزيع حرص الباحث وجديته، والمواقع الجغرافية لتواجد أفراد العينة، والمدة الزمنية المقررة لجمع البيانات الميدانية. وفيما يلي عرض لأساليب توزيع أو تطبيق الاستبانة:

أ . أسلوب الاتصال المباشر :

وهو أن يقابل الباحث أفراد العينة فردا فردا. ويحقق هذا الأسلوب مزايا، مثل: معرفة الباحث بانفعالات المبحوثين مما يساعده على فهم استجاباتهم وتحليلها، ويجيب الباحث عن بعض أسئلة المبحوثين المتعلقة بالاستبانة، ويشعر المبحوثون بجدية الباحث وحرصه على إجابات دقيقة وصادقة.

ب . أسلوب الاتصال بالبريد :

وهو أن يستعين الباحث بالبريد لإرسال نسخ من الاستبانة للمبحوثين في مواقعهم السكنية والوظيفية. ويحقق استخدام هذا الأسلوب مزايا، مثل: إمكانية الاتصال بأعداد كبيرة من

المبحوثين الذين يعيشون في مناطق جغرافية متباعدة، وتوفير الكثير من الجهود والأوقات والنفقات على الباحث.

جـ . أسلوب الاتصال المباشر والاتصال بالبريد :

وهو أن يقابل الباحث المبحوثين،ويوضح لهم الهدف من الاستبانة، ثم يسلمه لهم، وبعد الفراغ من الإجابة عنه، يضعه المبحوثون في صندوق يحمله الباحث دون أي علامة تميزهم وتدل على شخصياتهم ثم يكرر عرض الاستفتاء مرة أخرى على المجموعة ذاتها باستخدام، المقابلة أو البريد.ويتسم هذا الأسلوب بتحقيقه درجة من طمأنينة المبحوث على سرية الإجابة وثقته بأنها لن تعرضه لضرر أو نقد، كما أنه يشعر المبحوث بأهمية الاستبانة، وأهمية التعبير عن رأيه.

6.إيجابيات الاستبيان:

- ✓ تحقق الاستبانة فائدة كبيرة للباحث عندما يكون أفراد العينة في أماكن متفرقة ويصعب الاتصال بهم، وهنا يمكن للباحث أن يرسل الاستبانة عن طريق البريد، وبذلك يوفر الباحث الوقت والجهد والمال.
- ✓ تتميز الاستبانة بقلة التكاليف والجهد والوقت إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل.
- ✓ تعطي الاستبانة البريدية الفرصة لأفراد العينة بالإجابة عليها بدقة وخاصة إذا كانت الاستبانة تتطلب معلومات بالجانب الأسري لكل أفراد الأسرة، وتحتاج هذه المعلومات إلى التشاور معا.
- ✓ تساعد الاستبانة في الحصول على معلومات حقيقية وصادقة، فقد يحرج المبحوث من بعض الإجابات بالوسائل الأخرى، بينما في الاستبانة يضع ما يشاء دون خوف أو خجل، ويمكنه ألا يذكر اسمه.

- ✓ لا تحتاج الاستبانة إلى عدد كبير من الباحثين أثناء تطبيق الاستبانة، وذلك لأن الاجابة على أسئلة الاستبانة وتسجيلها لا يتطلب سوى المبحوث، إلا في حال الاستفسار عن سؤال غامض.

6. عيوب الاستبانة :

-احتمال تأثر إجابات بعض المبحوثين بطريقة وضع الأسئلة أو الفقرات، ولاسيما إذا كانت الأسئلة أو الفقرات تعطي إيحاءا بالإجابة.

-اختلاف تأثر إجابات المبحوثين باختلاف مؤهلاتهم وخبراتهم واهتمامهم بمشكلة أو موضوع الاستبيان.

-ميل بعض المبحوثين إلى تقديم بيانات غير دقيقة أو بيانات جزئية؛ نظرا لأنه يخشى الضرر أو النقد .

-اختلاف مستوى الجدية لدى المبحوثين في أثناء الإجابة مما يدفع بعضهم إلى التسرع في الإجابة.

-تحتاج الاستبانة لمبحوثين مثقفين أو حتى على الأقل ملمين بشكل جيد بالقراءة والكتابة.

-إذا كانت الاستبانة طويلة فإن المبحوثين يملون، وبالتالي لا يهتمون بالإجابة على الأسئلة بشكل دقيق.

-قد لا يكون الباحث موجودا مع المبحوث، وبالتالي لا يستطيع الباحث التحقق من صدق البيانات التي يعطيها المبحوث، وذلك من خلال مراقبة السلوك.

-عندما تكون الاستبانة منشورة في الصحف قد لا يجيب عليها نسبة كبيرة من المجتمع، وبالتالي هذه قد لا تمثل المجتمع.

ثانيا: المقابلة :

1. تعريف المقابلة :

يقصد بالمقابلة "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته. "

كما تعرف المقابلة، بأنها "محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة ـ الباحث لأهداف معينة ـ وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث."

وتعرف أيضا، بأنها: عملية مقصودة، تهدف إلى إقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث أو أكثر؛ للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة بمشكلة البحث.

2. أنواع المقابلة :

تتنوع المقابلات. كأداة للبحث التربوي، وتصنف بطرق عديدة، وهي :

أ . تصنيف المقابلات وفقا للموضوع :

-مقابلات بؤرية: وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب مر فيها المبحوث، مثل: حدث معين أو المرور بتجربة معينة.

-مقابلات إكلينيكية: وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة، مثل: مقابلات الطبيب للمرضى.

ب . تصنيف المقابلات وفقا لعدد الأشخاص :

-مقابلة فردية أو ثنائية: ويلجأ الباحث لهذا النوع إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إحراج المبحوث أمام الآخرين.

-مقابلة جماعية: وتتم في زمن واحد ومكان واحد، حيث يطرح الباحث الأسئلة وينتظر الإجابة من أحدهم، وتمثل إجابته إجابة المجموعة التي ينتهي إليها. كما أنه في بعض الأحيان يطلب من كل فرد في المجموعة الإجابة بنفسه، وبالتالي يكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع استجابات أفرادها.

جـ . تصنيف المقابلات وفقا لعامل التنظيم :

-مقابلة بسيطة أو غير موجهة أو غير مقننة: وتمتاز بأنها مرنة، بمقدور المبحوث التحدث في أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها.

-مقابلة موجهة أو مقننة: من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة.

د . تصنيف المقابلات وفقا لطبيعة الأسئلة :

-مقابلات ذات أسئلة مقفلة وإجابات محددة، مثل: (نعم/ لا) أو اختيار من متعدد.

-مقابلات ذات أسئلة مفتوحة، تحتاج للشرح والتعبير عن الرأي دون قيود أو إجابات محددة سلفاً .

-مقابلات ذات أسئلة مقفلة مفتوحة، وهي تمزج بين النوعين السابقين.

هـ . تصنيف المقابلات وفقا للغرض منها :

-مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.

-مقابلة تشخيصية، أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.

-مقابلة علاجية، أي تقديم حلول لمشكلة معينة.

-مقابلة استشارية، بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين

3. إجراءات المقابلة :

يتبع الباحث إجراءات معينة عند استخدامه المقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوث، وهي :

أ ـ الإعداد السابق للمقابلة: من حيث تحديد المجالات الأساسية التي تدور حولها، وإعداد الأسئلة المناسبة، والأداة التي تستخدم في تسجيل البيانات، وتحديد مكان المقابلة وزمنها، وتحديد أفراد المقابلة.

ب ـ تكوين علاقة مع المبحوث: وكسب ثقته، وذلك عن طريق تعريف الباحث بنفسه، وشرح هدف المقابلة، وتوضيح سبب اختيار المبحوث، وإقناع المبحوث بأن البيانات التي يدلي بها، هي لغرض البحث وتكون محل سرية الباحث، وإقناعه بأهمية مشاركته في البحث.

جـ ـ استدعاء البيانات من المبحوث بالأساليب المناسبة وتشجيعه على الاستجابة.

د ـ تسجيل إجابات المبحوث: وأية ملاحظات إضافية وذلك بإتباع أحد أساليب التسجيل المعروفة، من مثل: الكتابة من الذاكرة بعد الانتهاء من المقابلة،تقدير إجابات المبحوث على مقياس للتقدير سبق إعداده والتدرب على استخدامه من جانب الباحث، التسجيل الحرفي لكل ما يقوله المبحوث، أو لكل ما يمكن أن يسجل من أقوال، استخدام أجهزة التسجيل الصوتي، وذلك بعد موافقة المبحوث.

4. عوامل نجاح المقابلة:

إن حرص الباحث على استخدام المقابلة باعتبارها أنسب أدوات البحث التربوي لنوع المبحوثين عمل غير كاف على الرغم من أهميته إذا لم يراع عددا من العوامل المسؤولة عن إنجاح المقابلة، وبالتالي تحقق الهدف من استخدامها، ولعل منها :

أ ـ أن يتم التدريب السابق على إجراء المقابلة، وذلك بعمل تدريبات تمثيلية مع زملاء الباحث أو غيرهم؛ بقصد التدرب على طرح الأسئلة، وتسجيل الإجابات، وتعرف أنواع الاستجابات المتوقع الحصول عليها.

ب ـ إعداد مخطط للمقابلة، يتضمن قائمة الأسئلة التي ستوجه إلى المبحوثين كل على حده.

جـ ـ أن تكون الأسئلة واضحة وقصيرة .

د ـ أن ينفرد الباحث بالمبحوث في حدود ما يسمح به الشرع والتقاليد، وأن يعمل على كسب ثقته وعلى حثه على التعاون معه.

هـ ـ أن يشرح الباحث معنى أي سؤال للمبحوث، حتى تكون الإجابة مناسبة لغرض الباحث من السؤال.

و ـ أن يتأكد الباحث من صدق المبحوث وإخلاصه؛ وذلك بأن يوجه إليه في أثناء المقابلة أسئلة أخرى، يقصد التأكد من ذلك. وبإمكان الباحث أن يطمئن إلى صدق المبحوث من خلال ملاحظة طريقة إجابته، وما يظهر على وجهه من تعبيرات.

ز ـ أن يتجنب الباحث التأثير على المبحوث، فلا يوحي إليه بوجهات نظره أو آرائه وميوله.

ح ـ أن يسجل الباحث إجابات المبحوث بدقة وبسرعة .

ط ـ ألا تتم المقابلة في صورة تحقيق أو محاكمة للمبحوث؛ حتى لا يشعر بالضيق والسؤم، وبالتالي رفض التجاوب مع الباحث.

5ـ مزايا وعيوب المقابلة :

أ ـ إيجابيات المقابلة :

–إمكانية استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبيان؛ من مثل: أن يكون المبحوث صغيراً، أو أميا .

–توفر عمقا في الاستجابات؛ وذلك بسبب إمكانية توضيح الأسئلة، وتكرر طرحها.

–تستدعي البيانات من المبحوث أيسر من أي طريقة أخرى؛ لأن الناس بشكل عام يميلون إلى الكلام أكثر من الكتابة.

–توفر إجابات متكاملة من معظم من تتم مقابلتهم .

–توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر، مثل: نبرة الصوت، وملامح الوجه، وحركة الرأس واليدين.

-تشعر المبحوث بقيمته الاجتماعية أكثر من مجرد تسلمه استبانة لملئها وإعادتها مرة أخرى.

ب . عيوب المقابلة :

-يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من المبحوثين؛ لأن مقابلة الفرد الواحد تتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا من الباحث.

-تتطلب مساعدين مدربين على تنفيذها؛ وذلك لتوفير الجو الملائم للمقابلة.

-صعوبة التقدير الكمي للاستجابات، وإخضاعها إلى تحليلات كمية خاصة في المقابلة المفتوحة .

-تتطلب مهارة عالية من الباحث؛ وذلك لضبط سير فعاليات المقابلة، وتتجه نحو الهدف منها.

ثالثا: الملاحظة:

يلجأ الباحث إلى استخدام الملاحظة دون غيرها من أدوات البحث التربوي، وذلك إذا أراد جمع بيانات مباشرة وعلى الطبيعة عن المبحوث والمتعلقة بمشكلة البحث. فقد يخفي المبحوث بعض الانفعالات أو ردود الأفعال عن الباحث في حالة استخدام أدوات، مثل: الاستبانة أو المقابلة. ولكن المبحوث يخفق في حالة استخدام الباحث هذه الأداة.

والملاحظة العلمية لها مقومات متفق عليها من قبل المتخصصين في منهجية البحث العلمي. وتتضمن هذه المقومات: تعريف الملاحظة، وأنواعها، وخطواتها، وأدواتها، ومزاياها وعيوبها، وهي على النحو التالي :

1. تعريف الملاحظة :

يقصد بالملاحظة "الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين؛ بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه. "

كما تعني أيضا معاينة منهجية لسلوك المبحوث ـ أو أكثر ـ يقوم بها الباحث مستخدما بعض الحواس وأدوات معينة؛ بقصد رصد انفعالات المبحوث وردود فعله نحو جوانب متعلقة بمشكلة البحث، وتشخيصها وتنظيمها وإدراك العلاقات فيما بينها.

2. أنواع الملاحظة: الملاحظة العلمية أنواع، تصنف إلى فئات، هي :

أ ـ أنواع الملاحظة وفق التنظيم :

–ملاحظة بسيطة، وهي غير منظمة، وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة .

–ملاحظة منظمة، وهي المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان والزمن، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة.

ب ـ أنواع الملاحظة وفق دور الباحث :

–ملاحظة بالمشاركة، وهي التي يكون الباحث فيها عضوا فعليا أو صوريا في الجماعة التي يجري عليها البحث.

-ملاحظة بدون مشاركة، وهي التي يكون الباحث فيها بمثابة المراقب الخارجي، يشاهد سلوك الجماعة دون أن يلعب دور العضو فيها.

جـ . أنواع الملاحظة وفق الهدف :

-ملاحظة محددة، وهي التي يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه.

-ملاحظة غير محددة، وهي التي لا يكون لدى الباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما يقوم بدراسة مسحية؛ للتعرف على واقع معين.

د . أنواع الملاحظة وفق قرب الباحث من المبحوثين:

-ملاحظة مباشرة، وهي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين؛ بقصد ملاحظة سلوك معين.

-ملاحظة غير مباشرة، وهي التي لا تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين، وإنما يكتفي الباحث بمراجعة السجلات والتقارير ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين.

3ـ خطوات الملاحظة :

يتبع الباحث الذي يستخدم الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات المطلوبة الخطوات التالية:

أ ـ تحديد أهداف الملاحظة، فقد تكون لأجل وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه.

ب ـ تحديد السلوك المراد ملاحظته، لئلا يتشتت انتباه الملاحظ إلى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها.

جـ ـ تصميم استمارة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته، والتأكد من صدقها وثباتها .

د ـ تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظة فعلا، وبعد ذلك يقوم الملاحظ بتقويم تجربته في الملاحظة واستمارة الملاحظة.

هـ ـ تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة، ولاسيما في تلك الدراسات التي يسمح فيها المبحوث بإجراء الملاحظة أو يكون على علم بإجرائها.

و ـ عمل الإجراءات اللازمة لإنجاح الملاحظة.

ز ـ إجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات.

4ـ أدوات الملاحظة :

يستعين الباحث بأدوات معينة من أجل جمع البيانات المطلوبة من المبحوثين بصورة دقيقة، ومن هذه الأدوات :

أ ـ المذكرات التفصيلية: بقصد فهم السلوك الملاحظ وإدراك العلاقات بين جوانبه. كما يمكن الاستعانة بها في دراسة سلوكيات مشابهة.

ب ـ الصور الفوتوغرافية: بقصد تحديد جوانب السلوك الملاحظ كما يبدو في صورته الحقيقية لا كما يبدو أمام الباحث.

جـ ـ الخرائط: بقصد توضيح أمور، مثل: توزيع السكان، وتوزيع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وأماكن تواجد المشكلات الاجتماعية في البيئات الجغرافية.

د ـ استمارات البحث: بهدف استيفاء البيانات المطلوبة عن العناصر الرئيسة والفرعية للسلوك الملاحظ دون غيرها بطريقة موحدة.

هـ ـ نظام الفئات: بهدف وصف السلوك الملاحظ بصورة كمية.

و ـ مقاييس التقدير: بقصد تسجيل السلوك الملاحظ بطريقة كمية. حيث تنقسم هذه المقاييس إلى رتب متدرجة من الصفر إلى أي درجة يحددها الباحث. إذ تعني درجة الصفر عدم المساهمة في المناقشة، وتعني الدرجة الأخيرة المساهمة الكاملة في المناقشة.

ز ـ المقاييس السوسيومترية: بقصد توضح العلاقات الكائنة خلال زمن معين بين المبحوثين بواسطة الرسم .

5- إيجابيات وعيوب الملاحظة :

للملاحظة عدد من المزايا التي تجعلها أداة فعالة قياسا إلى غيرها من أدوات البحث التربوي.

وفي الوقت ذاته لها عيوب، وهي على النحو التالي:

أ . إيجابيات الملاحظة :

-درجة الثقة في البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أدوات البحث؛ وذلك لأن البيانات يتم التحصل عليها من سلوك طبيعي غير متكلف.

-كمية البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكثر منها في بقية أدوات البحث؛ وذلك لأن الباحث يراقب بنفسه سلوك المبحوثين ويقوم بتسجيل مشاهداته التي تشتمل على كل ما يمكن أن يصف الواقع ويشخصه.

-يتم تسجيل السلوك خلال الملاحظة، وهذا يضمن الدقة وعدم نسيان المعلومات.

ب . عيوب الملاحظة :

-تواجد الباحث بين المبحوثين له أثر سلبي، يتمثل في إمكانية تعديل سلوكهم من سلوك طبيعي إلى سلوك مصطنع أو متكلف.

-ثقل قيمة الملاحظة في حالة رصد الظواهر المعقدة حتى وإن استخدم الباحث أدوات الملاحظة.

-إمكانية تحيز الباحث عند تسجيله جوانب السلوك المطلوب.

-تأثر السلوك المراد ملاحظته بالعوامل المحيطة به، الأمر الذي يجعل المبحوثين ينهجون سلوكا غير سلوكهم الطبيعي.

-حاجة الملاحظة إلى الوقت الطويل عند تطبيقها.

رابعا: الاختبار:

1. تعريف الاختبار :

يعرف الاختبار "بأنه مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص؛ بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد."

كما يعرف الاختبار بأنه "مجموعة من المثيرات ـ أسئلة شفهية أو كتابية أو صور أو رسوم ـ أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا. "

كما يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة؛ بهدف إثارة استجابات معينة لدى الفرد ـ أو أكثر ـ وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه.

2. أنواع الاختبار: للاختبار المقنن أنواع، وتوزع إلى فئات، وهي :

أ . أنواع الاختبارات وفق الإجراءات الإدارية :

-اختبارات فردية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى فرد.

-اختبارات جماعية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة.

ب . أنواع الاختبارات وفق التعليمات :

-اختبارات شفهية، وهي التي توجه للمفحوص علنا.

-اختبارات مكتوبة، وهي التي تعطى للمفحوص على ورق.

جـ . أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه :

-اختبارات الاستعداد، وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية.

-اختبارات التحصيل، وهي التي تقيس ما حصل المتعلم من المعلومات، التي تعلمها، أو المهارات التي اكتسبها.

-اختبارات الميول، وهي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد؛ لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له.

-اختبارات الشخصية، وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين.

-اختبارات الاتجاهات، وهي التي تقيس الميل العام للفرد والذي يؤثر على دافعيته وسلوكه.

3. خطوات إعداد الاختبار:

تتشابه أنواع الاختبارات في خطوات إعدادها، ويمكن تلخيص خطوات تصميم الاختبار فيما يلي :

أ ـ تحديد الهدف أو الأهداف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

ب ـ تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار.

جـ ـ تحديد محتوى هذه الأبعاد.

د ـ صياغة المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور.)

هـ ـ صياغة تعليمات الاختبار.

و ـ وضع نظام تقدير درجات الاختبار.

ز ـ إخراج الصورة الأولية للاختبار.

ح ـ تطبيق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة.

ط ـ عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة.

ي ـ إجراء التعديلات اللازمة على ضوء الملحوظات الواردة في فقرتي (ح) و(ط.)

ك ـ إخراج الصورة النهائية للاختبار.

ل ـ التحقق من صدق الاختبار وثباته.

م ـ إعداد دليل الاختبار، ويتضمن الإطار النظري وإجراءات تطبيقه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه.

4. خصائص الاختبار الجيد:

يتسم الاختبار الجيد بخصائص متفق عليها لدى المهتمين بالتقويم التربوي، والمنهجية العلمية، وهي :

أ ـ الموضوعية: ويقصد بها أن يعطيَ السؤال المعنى نفسه لجميع المفحوصين بحيث لا يقبل التأويل . ولتوافر هذه الخاصية في الاختبار تستخدم الاختبارات الموضوعية بأشكالها المختلفة.

ب ـ الصدق: ويقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال الذي وضع من أجله. فإذا أعد المعلم اختبارا يقيس مقدرة التلاميذ على إجراء عملية الضرب، فيكون الاختبار صادقا إذا قاس هذه المقدرة ويكون غير صادق إذا قاس مقدرة أخرى.

جـ ـ الثبات: ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

5.أساليب الحصول على صدق الاختبار:

– 1الصدق الظاهري :

ويعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الأسلوب على مظهر بنود الاختبار، فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك أو السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلا على صدق البنود . ويعتبر هذا الأسلوب في الصدق من أقل الأساليب قيمه ذلك أنه لا يمكنه تفسير النتائج في المجال المستخدم.

– 2صدق المحتوى:

يعتمد هذا الأسلوب على مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلا جيدا للمجال المراد قياسة . ولذلك فإن الحصول على صدق الاختبار من خلال هذا الأسلوب يتوقف على تحديد المجال

المراد قياسه تحديدا جيدا ثم بناء مجموعة من الأسئلة التي تغطي هذا المجال يعقب ذلك اختيار عينة ممثله من هذه المجموعة.

- 3صدق المحكمين:

ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعه من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى.

- 4الصدق الذاتي :

وهو يمثل العلاقة بين الثبات والصدق في الاختبار، ويسمى أيضا بالصدق الحقيقي حيث يتم التوصل إليه من خلال الثبات بالإعادة، فيكون الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي للثبات بالإعادة، فإذا كان الثبات بالإعادة يساوي (0.81) فإن معامل الصدق الذاتي يساوي(0.90).

- 5الصدق التنبؤي :

يشير الصدق التنبؤي إلى قدرة درجات الاختبار على التنبؤ بسلوك محدد في المستقبل . ويعتبر هذا النوع من الصدق من أهم أنواع الصدق حيث أنه يساعد في توفير الوقت والجهد والمال . فإذا كانت لدرجات اختبار الثانوية قدرة تنبؤية عالية ساهم ذلك إلى حد كبير في توزيع الطلاب على الكليات المناسبة لكل منهم حسب قدراته وإمكانياته الأمر الذي يؤدي إلى التقليل من الهدر التعليمي.

6-الصدق التلازمي:

يقوم الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعة من المفحوصين مثلا طلاب صف معين، فإذا حصل المتفوقون على درجات عالية في الاختبار وحصل المقصرون على درجات منخفضة، فإن هذا الاختبار يكون صادقا.

6.العوامل المؤثرة في الصدق:

1. عدم وضوح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة أو مكان تدوين الإجابة.
2. عدم وضوح الأسئلة وغموضها أو سوء الطباعة مما يضلل المفحوص وبالتالي يعطي نتائج غير حقيقية.
3. عدم مراعاة خاصية النوعية والنسبية في الصدق فالاختبار كما ذكر آنفا لا يكون صادقا إلا بالنسبة لجماعة معينة ووظيفة معينة.
4. عدم الدقة في إجراءات التطبيق والتصحيح، فيمكن أن يتدخل عامل الغش، وبالتالي تصبح النتائج غير صادقة، وقد تكون عمليات التصحيح غير دقيقة وتميل إلى الكرم والتساهل أو حتى تعب المصحح أو راحته، كل ذلك يمكن أن يساهم في ضعف معامل الصدق في الاختبار.
5. عدم جدية المفحوص في الاستجابة لفقرات الاختبار، فقد يواجه المفحوص الاختبار باستهتار أو مرض أو نعاس أو إجهاد، وكل ذلك يؤثر سلبا على معامل صدق الاختبار.

.7طرق الحصول على ثبات الاختبار:

-1طريقة إعادة الاختبار :

يطبق في هذه الطريقة نفس الاختبار على مجموعة من الأفراد مرتين تحت ظروف مشابهه ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج المرتين .وعلى الرغم من كثرة استخدام هذه الطريقة إلا إنها لا تخلو من عيوب يمكن أن تؤثر على درجة الارتباط منها اختلاف موقع الاختبار في المرتين ، ففي الوقت الذي تحتمل أن يظهر التوتر على الأفراد في المرة الأولى يحدث الارتياح في المرة الثانية مما يؤثر على أداء الأفراد ومن ثم على درجة ثبات الاختبار . ومن العوامل التي يمكن أن تؤثر على الثبات أيضا مدى استفادة الأفراد من خبراتهم في المرة الأولى في الإجابة عن الأسئلة في المرة الثانية . كذلك يمكن أن يؤثر عامل النضج على ثبات الاختبار ولا سيما إذا طالت المدة بين تطبيق الاختبار في المرتين ولا سيما إذا طبق الاختبار على أطفال حيث أنه من المسلم به أن معدلات النضج تكون سريعة في المراحل المبكرة.

-2طريقة الصور المتكافئة:

تقتضي هذه الطريقة تصميم اختبارين متكافئين بحيث يطبق الاختبارين على نفس أفراد المجموعة بفاصل زمني يتراوح بين أسبوع وأربعة أسابيع ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبارين للحصول على درجة الثبات ويشترط لتكافؤ الصورتين أن تكون الموضوعات التي يعيشها الاختبار واحد وأن تتساوى البنود المرتبة بكل وضوح وأن تتساوى البنود في الصعوبة والسهولة وكذلك في أسلوب الصياغة.

-3طريقة التجزئة النصفية:

لا تحتاج هذه الطريقة إلى تطبيق الاختبار مرتين ولا إلى تصميم صورتان متكافئتان للاختبار وإنما تتطلب تصميم اختبار متكافئين على أن يحتوي القسم الأول على الدرجات الفردية 1 ، 3 ، 5 ، 7 والقسم الثاني على الدرجات الزوجية 2 ، 4 ، 6 ، 8 .وتمتاز هذه

الطريقة بأنها تتغلب على العوامل المؤثرة في أداء الأفراد مثل الوقت والجهد والتعب كما إنها تمتاز بأنها توحد ظروف الإجراء توحيدا كاملا . ومن الشروط الواجبة إتباعها في تصميم الاختبار عند استخدام هذه الطريقة أن تتكافأ البنود الفردية مع البنود الزوجية . وللحصول على الثبات نستخدم معاملات الارتباط بين درجات كل فرد على البنود الفردية والزوجية ويستخدم بعد ذلك معادلة سبيرمان براون.

8.العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار :

1-طول الاختبار : يزداد ثبات الاختبار كلما زادت بنوده ذلك أن زيادة البنود تساعد على تغطية المجالات التي يقيسها الاختبار.

2-زمن الاختبار : يزداد معامل ثبات الاختبار كلما زادت مدة الاختبار والعكس صحيح.

3-صعوبة الاختبار : يقل ثبات الاختبار في حالة صعوبة أسئلته وكذلك في حالة سهولتها حيث أن تباين درجات الاختبار تقل في الحالتين مما يترتب عليه قلة الفروق بين درجات أفراد المجموعة وكلما كان الاختبار متوسط الصعوبة كلما أدى ذلك إلى زيادة التباين ومن ثم زيادة ثباته.

9.العلاقة بين الصدق والثبات:

يؤكد الباحثون أن هناك علاقة بين الصدق والثبات من خلال ما يلي:

1. إن الاختبار الصادق لا بد أن يكون ثابتا أيضا لأنه لا يمكن أن يكون الاختبار متفقا مع وظيفة ما ولا يكون متفقا مع نفسه.
2. إن معامل الصدق يتساوى تقريبا مع معامل الثبات ولا يزيد عنه، ولا يعقل أن يكون الاختبار متفقا مع وظيفة ما بمقدار ما يكون متفقا مع نفسه.
3. إن الاختبار قد يكون ثابتا ولا يكون صادقا، لأنه يقيس وظيفة أخرى غير الوظيفة المخصص لقياسها، أو وظيفة أخرى إلى جانب الوظيفة المخصص لها.

المحاضرة 11

الجانب التطبيقي

التهميش والتوثيق

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

حجم المذكرة

-)مابين 60 إلى 80 صفحة بالنسبة ليسانس والماستر.(
-)حسب ما يتطلبه الموضوع على ان لاتتجاوز 250 صفحة بالنسبة للدكتوراه.(

 نوع الخط"Arabic Simplified" :، وباللغة الأجنبية "Times New Roman".

المسافة بين الأسطر: 1 سم.

 الهوامش: 3 سم (يمين) و 2 سم (يسار، أعلى و أسفل الصفحة.(

 حجم الخط:

- متن النص بحجم 14.
- عناوين الفصول: 16 (خط داكن.(
- العناوين الفرعية: 14 (خط داكن.(

- الفقرات تكون متناسقة (ضبط(
- المراجع:
- نظام التوثيق APA

يتم التوثيق ، وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية على النحو الآتي :

American Psychological Association

أ . داخل البحث:

إذا كان المرجع كتاباً يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا :

إذا كان المؤلف منفرداً يكتب) التركي، 2002 ، ص(Raup, 2003, 87 / p.52))

إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب) القدومي، وعبد الحق، 2002 ، ص(220 / Wilmore & Costil, 1994, p11))

واذا كان لثلاثة فأكثر يكتب: اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا:

(أنيس، وآخرون ، 2017 ، ص(07) (Adams, et al, 2013, p101 /

إذا كان المرجع بحثاً منشورا في مجلة علمية يراعى فيه ما سبق .

أما إذا كان موقعاً على الانترنات، فيكتب على النحو الآتي :

اسم المؤلف)إن وجد(، عنوان المقالة، السنة. الموقع. هكذا:

(محمد . 2018.الطرق الحديثة في التدريب الرياضي) http://www.poomy.org.bh

ب. المصادر والمراجع في نهاية البحث:

ترد المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم المصادر والمراجع الأجنبية على النحو الآتي:

توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية :

يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها اسمه. سنة النشر. فرغان. عنوان الكتاب. ويوضع تحته خط. الطبعة. فرغان. الناشر. مكان النشهر.

مثال:

عبد الحميد ، انيس (2019): التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار القصبة، الجزائر .

.Raup, D. (2003). Principles of Paleontology. Toppan Company. Tokyo. Japan

توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الأجنبية، يراعي في ذلك الترتيب الآتي :

اسهم عائلة المؤلف، يليها اسمه. سنة النشر. عنوان البحث بين علامتي تنصيص. اسم المجلة: المجلد، العدد إن وجد. الصفحات، مثال على ذلك:

محمد، شعبان. (2019): "واقع الرياضية المدرسية في الجزائر" . مجلة الابداع الرياضي ،5. (1). 16-25.

Parker, G. (1990). "Surface-based bedload transport relation for grave/rivers". Journal of Hydraulic . Research. 28(4): 417- 436

توثيق رسالة جامعية غير منشورة باللغة العربية أو الأجنبية :

يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة الباحث، يليها اسمه. السنة. عنوان الرسالة. الكلية، الجامعة. بلد النشر. ويتم كتابة عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص هكذا.

عبد الله ، محمد . " . (2016) أثر برنامج تدريب مقترح لتطوير الفصات البدنية للاعبي كرة القدم " ، رسالة ماستر غير منشورة . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ..

Al-Najjar, T. (2000). "The seasonal dynamics and grazing control of phyto and mespzooplankton in the Northern Gulf of Aqaba". Unpublished Ph.D. thesis. Center for Tropical Marine Ecology. University of Bremen. Germany.

توثيق الانترنت: يراعى في ذلك الترتيب الآتي :

اسم عائلة المؤلف أو شهرته، اسمه، سنة النشر. "عنوان المقالة"، الموقع، ويوضع تحته خط، مثال ذلك:

راحيم ، عبد الغفور(2019) . " اثر اللعب في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين ذهنيا . "

المراجع

الكتب:

1. أحمد حافظ نجم، محمد ماهر الصواف، اسامة محمد كامل، صبري محمد حسن (1988):دليل الباحث، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
2. عبد اليمين بوداود ، احمد عطاء الله (2009): المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر
3. عمار بوحوش، محمود محمد الذنيبات (1995):مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، المطبوعات الجامعية، الجزائر.
4. عمار بوحوش وآخرون (2019): منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية- كتاب جماعي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، المانيا.
5. مروان عبد الحميد إبراهيم (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

المطبوعات الجامعية:

1. ابراهيم جوادي (ب س):محاضرات مقياس مشروع مذكرة التخرج، جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد، باتنة2، الجزائر.
2. عباش ايوب (ب س): محاضرات منهجية البحث العلمي، جامعة العربي بن مهيدي، قالمة، الجزائر.
3. مخوخ رزيقة (2020): محاضرات منهجية البحث العلمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
4. رامي عز الدين (2019): محاضرات منهجية البحث العلمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
5. خالد جوادي (2019): محاضرات مشروع البحث، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

المواقع الالكترونية:

1. جامعة محمد بوضياف، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الدليل المنهجي لإعداد مذكرات التخرج ليسانس، ماستر، دكتوراه. http://virtuelcampus.univ-msila.dz/inst-staps/?p=275
2. www.search-academy.com
3. ar.wikipedia.org